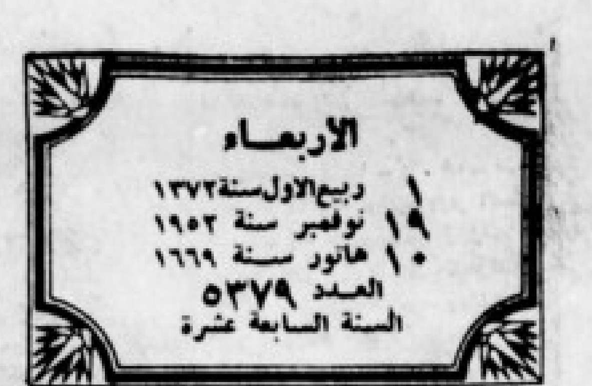
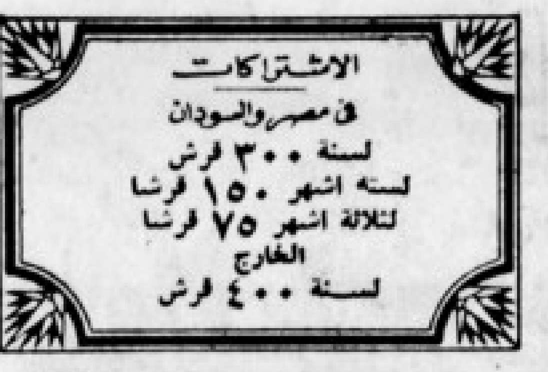


الثمن ١٠ مليمات
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٢٤٨٨٧ (٣ خطوط)
العنوان التلغرافي: (مصري بمصر)

المصري

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة
"سعد زغلول"

الإعلانات يتفق عليها مع:
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ ش جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨



الاهتداء إلى المجرم في حادث نسف بيت النحاس

علم مندوب « المصري » ان التحقيق في حادث نسف منزل الزعيم الجليل مصطفى النحاس قد قطع شوطا كبيرا واوشك على الانتهاء باهتداء المحققين الى « المجرم الحقيقي » الذى نفذ الحادث واستعملت سيارته في النسف وهو من ورد ذكره في التحقيق الذى اجرى ايام الحادث تحت اسم مستعار هو انيس عوض. وقد اهتدى المحققون الى شخصيته بعد مراجعة دقيقة للتحقيقات التى تمت ايام ارتكاب الحادث وحققت الوقائع التى اهملت وقتها فادى ذلك الى تحديد شخصية الجانى

"نريد أن نعود الى وطننا"

خطاب من الجنود والضباط الانجليز للرئيس نجيب

9/11/1952.

FROM THE ENGLISH SOLDERS
IN THE BRITISH ARMY M.E.L.F.
TO Mr. MOHAMED NAGUIB. CAIRO.
DEAR SIR,
WILL YOU PLEASE SIR
HELP US. WE WANT TO GO HOME.
PLEASE DO YOUR BEST
FOR US.
WE LIKE TO LEAVE EGYPT
FOR THE EGYPTIAN. WE GOT NO-
THING TODO IN YOUR COUNTRY SIR.
FOR SOLDERS.

Commanding 376 ... Platoon, R.A.S.C.

... Capt., Comdg.
Technical Equipment Depot,
(Advanced Section) R.A.S.C.
9/11/52

C.C.H. WALL Capt., R.A.S.C.
OC G.H.Q. Pet. Depot, R.A.S.C.
Canal South, M.E.L.F.

صورة زنكوغرافية لنص الوثيقة المرسلة من الضباط والجنود الانجليز للرئيس محمد نجيب .

يذكر القراء ان « المصرى » كان اسبق الصحف المصرية ، بل والعالمية ، الى نشر حركة التذمر والعصيان التى قام بها بعض الجنود الانجليز فى معسكرات فايد رغبة منهم فى اقناع قيادتهم بعودتهم الى بلادهم

ويذكر القراء ايضا ان السفارة البريطانية فى القاهرة سارعت يومذاك وكذبت « المصرى »

اتساع الحركة

ولم يقف « المصرى » رغم تكذيب السفارة له من نشر انباء المحاكمة التى اجراها الانجليز فى القنال لزعماء حركة التذمر والعصيان ، واعطاء القارىء صورة من حقيقة اتساع هذه الحركة التى شملت جميع الجنود الانجليز ، الجنود الموريشان والكينيين وما استتبع ذلك من اجراءات الترحيل ... الانجليز ... تبرس ... من زملائهم ، وترحيل عدد كبير من الجنود الافريقيين الى معسكرات اخرى بعيدة عن البلاد المصرية .

منشورات

واراد « المصرى » أن يدمغ السفارة البريطانية فى القاهرة بالحقيقة ، فنشر المنشور الاول الذى وزعه الجنود الانجليز المتذمرون ثم نشر بعد ذلك نص المنشورين اللذين وزعهما الجنود الموريشان والكينيون

الوثيقة الدامغة

واليوم ينفرد « المصرى » بنشر هذه الوثيقة الدامغة التى يطلع عليها القراء وعلى ترجمتها الحرفية الى جانب هذا الكلام ، وليست هذه الوثيقة منشورا ، وانما هى خطاب ، خطاب من الجنود الانجليز الى الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب ، يستعرضون فيه العمل على مساعدتهم لعودتهم الى بلادهم

توقيعات الضباط الانجليز

والوثيقة موقعة بامضاء اليوزباشى « سى.سى.هـ. وول » قائد مستودع البترول التابع لسلاح خدمة الجيش البريطانى بمنطقة القنال الجنوبية ، وبامضاء الصاغ « مونى » قائد مستودع المهمات الفنية لسلاح خدمة الجيش – الجماعة الامامية – والملازم « نور » قائد فصيلة البترول رقم ٢٧٦ سلاح خدمة الجيش

استعراض فى كل مكان

وعلم « المصرى » ان هذا الفريق من الجنود الانجليز المتذمرين ، قد قسموا انفسهم الى عدة فرق ، اتجهت كل فرقة منها الى جهة من الجهات التى رأى الكتابة اليها لاستنهاض همتها فى معاونتهم على العودة الى بلادهم ، ولقد اتجهت فرقة منها الى بعض اعضاء من مجلس العموم البريطانى – قبل وبعد التصريحات التى ادلى بها وزير الحربية البريطانى – كما اتجه فريق اخر الى ملكة انجلترا

نص الوثيقة

١٩٥٢/١١/٩

من الجنود الانجليز فى الجيش البريطانى بالشرق الاوسط الى « السيد » محمد نجيب .. القاهرة

الى السيد العزيز

هل تتفضل ايها السيد بان تمد لنا يد العون والمساعدة ؟ نريد ان نعود الى وطننا

نرجو ان تبذل قصارى جهدك من اجلنا ، ونحن نود ان نترك مصر للمصريين ، فليس لدينا ما نعمله فى بلادكم ايها السيد

بالنيابة عن الجنود

امضاءات

الدول العربية لا تدخل في أية مفاوضات بشأن الدفاع عن الشرق مالم تحل قضية مصر

دمشق – لمراسل المصرى الخاص – ألقت الجهات المطلعة ان الجنرال روبرتسون القائد العام للقوات البريطانية البرية فى الشرق الاوسط ، قد بحث خلال زيارته لبعض عواصم البلاد العربية مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط

وان الاجوبة التى حصل عليها هى ان الدول العربية لا تستطيع الدخول فى اية مفاوضات من هذا النوع ما لم تحل قضية مصر

هذا وقد اجتمع الجنرال روبرتسون قبل مغادرته دمشق بالعقيد اديب الشيشكلى مدة نصف ساعة

حكومة لندن لا تتخذ اى قرار بشأن مشروعات الدفاع

حتى يتم الاتصال بالدول العربية

لندن فى ١٨ – من هارى هوبز – علمت ان الحكومة البريطانية لن تتخذ قرارا نهائيا فى المسائل المتصلة بالمشروع الذى وضعته للدفاع عن الشرق الاوسط حتى يتم الاتصال بالدول العربية لمشاورتها فى نظام القيادة المقترحة الذى يهدف الى وضع مشروع للدفاع الاقليمى على اساس تعاونى .

الشيشكلى يدعو "نجيب" لزيارة سوريا

الشيشكلى والملحق العسكرى المصرى الصاغ جمال حماد يتحدثان فى حفلة تكريم سفير مصر بسوريا بمناسبة نقله سفيرا فى مدريد

دمشق – لمراسل المصرى الخاص – علمت من المصادر ذات الاتصال الوثيق بالعقيد اديب الشيشكلى ، ان العقيد سيدعو اللواء محمد نجيب لزيارة سوريا حين لقائهما فى القاهرة ، وذلك فى الشهر الاول من العام الجديد المقبل ، او فى مطلع فصل الربيع ، والشعب السورى يكن لشعب وادى النيل ابلغ عواطف المحبة والاحترام والاكبار ، كما ينظر الى حركة التحرير الاخيرة فى مصر بانها خطوة لخير العرب وبعثهم

هذا وقد اعلن بصفة رسمية موعد سفر الشيشكلى الى القاهرة وتحدد لذلك يوم ١٠ ديسمبر

استمرار المباحثات بين ستيفنسون وروبرتسون

دراسة وجهة نظر الحاكم فى التوصيات المصرية

استمرت المناقشات امس بين سير رالف ستيفنسون ، السفير البريطانى وسير جيمس روبرتسون السكرتير الادارى لحكومة السودان بانضمام المستر هيزلدين وكيل حكومة السودان بالقاهرة ، ومستر مافرو جوردانو المستشار القانونى لحكومة السودان ، وذلك تنفيذا للمهمة التى حضر سير جيمس من اجلها الى مصر ، وهى نقل وجهة نظر حاكم السودان العام فيما يصفه بالصعوبات الادارية التى قد تقوم فى سبيل تطبيق توصيات مصر الواردة فى مذكرتها المرسلة الى الحكومة البريطانية فى ٢ نوفمبر الجارى

استمرار الاجتماعات

واجتمع سير جيمس روبرتسون فى المساء ببعض كبار موظفى السفارة البريطانية ، لاطلاعهم على وجهة نظر حاكم السودان العام للعلم

واقام السفير البريطانى مأدبة عشاء لسير جيمس روبرتسون بدار السفارة ولم تعرف اسماء المدعوين الاخرين الى المأدبة ، لان من تقاليد السفير الا يعلن اسماء مدعويه

انتهاء مهمة روبرتسون

ومن المتوقع ان تنتهى مهمة سير جيمس روبرتسون يوم الخميس – غدا – وان كانت عودته الى السودان لم تقرر بصفة نهائية .

جواز سفر موحد للاجئى فلسطين

للانتقال فى جميع الدول العربية

اجتمعت امس بدار الامانة العامة للجامعة العربية لجنة فلسطين وبحثت موضوع اعداد جواز سفر موحد للاجئين العرب يبيح لهم التنقل بسهولة فى بلاد دول الجامعة العربية مع مراعاة القوانين السارية فى كل دولة

وقد انتهت اللجنة من اعداد مشروع هذا الجواز وستتولى امانة الجامعة ارساله الى الحكومات العربية لابداء الرأى فيه حتى اذا ما وافقت عليه عرض على مجلس الجامعة لابرامه نهائيا

ولا يختلف هذا الجواز عن جواز السفر العادى الا فى بعض بيانات تفصيلية عن شخصية حامله وانتسابه الى فلسطين

٩٨٩١ يهوديا يعودون لبلادهم

دمشق – لمراسل المصرى الخاص – ورد تقرير من اسرائيل يتضمن ان ٩٨٩١ مهاجرا يهوديا رحلوا عائدين الى بلادهم التى قدموا منها بعد ان تكشفت لهم حقيقة الاوضاع التى تقوم عليها دولة العصابات وقد اغلقت الشركات الاجنبية ابوابها نتيجة انهيار الحالة الاقتصادية فى اسرائيل ومن بين هذه الشركات التى اوقفت نشاطها شركة « فيليبس » للمصابيح والادوات الكهربائية ، ومعامل الساعات السويسرية ، ومعامل الحنفيات والبرادى والادوات الفولاذية البلجيكية ، وجميعها توقفت عن العمل وسرحت عمالها بسبب الحالة الاقتصادية واستيراد هذه المنتجات من الخارج

ريتا هيوارث

غرام جديد لها !!

سان سبستيان فى ١٨ – ا . ب – وصلت الى هنا الممثلة السينمائية الشهيرة ريتا هيوارث والكونت جوزى ماريا فيلا بلدينا بالسيارة من مدريد فى طريقهما الى باريس .

وقد تناول الاثنان غداءهما معا ، ونسجت الاشاعات حولهما جوا غراميا

ميكى رونى

يتزوج عارضة ازياء

لاس فيجاس (امريكا) فى ١٨ – سيتزوج ممثل السينما الامريكى ميكى رونى من عارضة الازياء ايلين ميكين . وهذا هو زواجه الرابع وهو الان يبلغ ٣٢ عاما واب لثلاثة اطفال .

تأجيل افتتاح معرض الصناعات الألمانية بالقاهرة

حتى يتجلى الموقف بين الدول العربية والمانيا الغربية

دوسلدورف فى ١٨ – و . ف – طلب الرئيس اللواء محمد نجيب ، رئيس الوزارة المصرية ، تأجيل معرض الصناعة الالمانية الذى كان مقررا ان يفتتح فى القاهرة فى اواخر يناير المقبل

تأجيل الافتتاح

وقد ارسل الرئيس محمد نجيب خطابا الى مسيو يواكيم هيتزيج ، مدير المعرض الصناعى الالمانى ، قال فيه انه من الافضل تأجيل افتتاح هذا المعرض الى ان تتضح العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية الاتحادية الالمانية وبين الدول العربية بعد المفاوضات بين الدول ذات الشأن .

معروضات (..) شركة

وقال الدكتور هيتزيج ان المعرض كان سيشمل معروضات من (..) شركة وكان سيفتتح يوم ٣١ يناير وينتهى يوم ٢٢ فبراير

وقد توقفت المعاملات مؤقتا بسبب الازمة التى نشأت من اتفاقية التعويضات الالمانية لاسرائيل

وفدا ألمانيا الغربية يزوران القاهرة وبغداد

بون فى ١٨ – ر – صرح مصدر موثوق به ان حكومة المانيا الغربية الفت وفدين سيسافران فى وقت قريب الى البلاد العربية ليتفاوضا لتذليل المصاعب التى نشأت عن اتفاقية التعويضات التى قد تدفعها المانيا الى اسرائيل ، ومن المحتمل ان يرأس الوفد الذى سيسافر الى القاهرة الدكتور هيلجر فان شيربرج ، رئيس قسم التجارة الخارجية فى وزارة الخارجية ، وهو ابن اخت الدكتور شاخت المالى العالمى المعروف

اما الوفد الاخر فسيبدأ عمله فى بغداد وسيزور كلا الوفدين كافة البلاد العربية المنضمة الى جامعة الدول العربية ، وقد استقر الرأى على ان يتولى فان شيربرج رياسة الوفد فقد يضطر الوفد الى تأخير سفره حينما حتى يعود رئيسه من الشرق الاقصى

مليون أمريكى يحيون ايزنهاور

وشنطن فى ١٨ – ر – وصل الجنرال ايزنهاور الى وشنطن قادما من ولاية جورجيا حيث كان يقضى اجازة قصيرة عقب انتصاره فى انتخابات الرياسة

مليون شخص

ويقدر عدد الجموع التى احتشدت لتحيته بمليون شخص وقد حيته اثناء توجهه من المطار الى البيت الابيض ليقابل الرئيس ترومان لاول مرة منذ ٢ يونيه الماضى حين قدم من اوربا ليقود حملته الانتخابية

وقد خطب الجنرال ايزنهاور فى الجماهير التى احتشدت فى المطار فقال: « لقد ادهشنى وابهجنى هذا الترحيب الذى قوبلت به فقد كنت اظنها زيارة عملية بسيطة »

ثم قال « وستكون زيارتى التالية يوم ٢٠ يناير القادم وقد اجتمع بالرئيس ترومان ومستشاريه بعد ذلك مباشرة »

مجلس النواب الأمريكي يتهم روسيا

موسكو مسئولة عن مقتل ١٥ الف ضابط وعالم بولوني

الأمم المتحدة تطلب تسليم بعض قواد الجيش الأحمر لاستجوابهم

واشنطن في ١٨ – وكالات الانباء – وجه مجلس النواب الامريكي تهمة خطيرة الى الاتحاد السوفييتي اليوم ، فان مستر راى مادن النائب الديموقراطي عن ولاية انديانا قال انه ثبت بصفة قاطعة ان روسيا هي المسئولة الاولى عن مقتل ١٥ الف ضابط وعالم بولوني في ربيع ١٩٤٠ ودفنهم في غابة بولونية تسمى غابة كاتين!!

وقال النائب ان هذا ليس رأيه ، بل هو قرار لجنة خاصة يرأسها وقد الفها مجلس النواب للتحقيق في هذه التهمة الخطيرة ، وقد ظلت اللجنة اكثر من عام وهي تحقق في هذه القضية في الولايات المتحدة واوربا ، واصدرت اللجنة هذا القرار باجماع الاراء

بعد غزو هتلر

وقال مستر مادن ان الالمان اكتشفوا هذه المقابر الكبيرة في بولونيا ، ثم اعلنوا انها احدى الفظائع التي ارتكبها الروس قبل الجلاء ، ولكن الروس قالوا في ذلك الحين ، وعدة مرات بعد ذلك ، ان البولونيين قتلوا بعد غزو هتلر لشرق بولونيا وروسيا في صيف ١٩٤١ ، وطلبت اللجنة ان ترسل روسيا شهودا من عندها ليدلوا بآرائهم عن اسباب هذه الكارثة ولكن الروس رفضوا الطلب ، ورفضوا ارسال تقرير عن الحادث

وفي الاسبوع الاخير من التحقيق الذي استمر سنة كاملة استمعت اللجنة الى شهادة عدد كبير من الشخصيات البارزة فقالوا جميعا ان البيانات الوثيقة التي عندهم تثبت بوضوح ان الاتحاد السوفيتي هو المسئول عن هذه المذبحة

ومن هؤلاء الشهود : –

١ – ستانيسلاف ميكولايزك رئيس الحكومة البولونية في ١٩٤٣ – ١٩٤٤ ، وهو الان يعيش في المنفى ، وقد قال للجنة انه لم يشك في أي يوم في ان السوفييت هم المسئولون عن هذه الكارثة ، ولاسيما ان الالمان هم الذين اكتشفوها واعلنوا اكتشافها فالاقوه على العالم كله ، وليس معقولا ان يرتكبوا هذه المذبحة – كما يقول الروس – ثم يذيعون سرها ، كما ان فحص الجثث في ذلك الحين اثبت انها دفنت قبل ذلك بزمن طويل

٢ – مستر افريل هاريمان مدير ادارة الامن التبادلي في الولايات المتحدة وسفير امريكا في موسكو في ذلك الحين

٣ – مستر جورج ايرل وزير أمريكا المفوض في بولونيا وبلغاريا خلال الحرب

٤ – مستر سومنر ويلز وكيل وزارة الخارجية الامريكية من ١٩٣٧ الى ١٩٤٢

٥ – مستر روبرت جاكسون القاضي في المحكمة العليا وكان في ذلك الحين المدعي العام الاول في محاكمة مجرمي الحرب النازيين في نورمبرج

ومن راى بعض رجال القانون الدولي انه لا يجوز ان يحاكم القواد والساسة الالمان على فظائع ارتكبوها في خلال الحرب ويترك القواد الروس الذين امروا بارتكاب هذه المذبحة بدون عقاب ، ولهذا يجب ان تطلب الامم المتحدة من الاتحاد السوفييتي ارسال القواد الذين كانوا في بولونيا في ذلك الحين لاستجوابهم امام لجنة او محكمة دولية تعاقب المسئولين عن هذه الكارثة

الاسرار تسربت

واشنطن في ١٨ – و . ف – صرح المستر روبرت لوفيت وزير الدفاع الامريكي بانه سيبدأ التحقيق في مسالة تسرب بعض اسرار التجارب الاخيرة التي اجريت على القنبلة الهيدروجينية في جزر اينوتيوك وسيبدأ التحقيق بناء على طلب لجنة الطاقة الذرية

وسيكون موضوع التحقيق الخطابات الشخصية التي ارسلها البحارة الذين اشتركوا في التجربة وذكروا فيها ماشاهدوه ، وقد نشرت هذه الخطابات في عدة صحف امريكية

واعلن احد اعضاء لجنة الطاقة الذرية انه قد وصلت اليهم جميعا تلغرافات تطلب اليهم احترام المراكز التي يشغلونها وان يلزموا الصمت..!!

فظاعة الاستعمار الانجليزي في كينيا

يطالب بجلاء المستعمرين فيقدم للمحاكمة!!

نيروبي في ١٨ – ا.ب – و.ف – قدم الى المحاكمة "جومو كينياتا" زعيم قبيلة "كيكويو" بتهمة ادارته لجمعية "ماو – ماو" السرية ، وكان قد قبض عليه هو وخمسة من الوطنيين لانتمائهم الى هذه الجمعية التي كان هدفها طرد المستعمرين من اراضي كينيا

٢٢ عاما في الاشغال الشاقة

ويبلغ "كينياتا" الثالثة والعشرين من عمره ، ومعروف ان التهمة الموجهة اليه هو واعوانه المقبوض عليهم تصل عقوبتها الى الاشغال الشاقة ٢٢ عاما

وقد جاء في بيان سلطات الاحتلال البريطانية ان الزعيم الوطني الشاب متهم بانه حدث في المدة بين اول يناير سنة ١٩٥٠ واكتوبر سنة ١٩٥٢ ان اتفق هو والمتهمون الخمسة مع اشخاص اخرين على خرق القانون الجنائي عن طريق استخدام القوة والتهديد لاجبار الوطنيين في مستعمرة كينيا على الانضمام الى جمعية ماو ماو السرية

ويقول الاتهام ان هذا التآمر كان يقصد ارتكاب عمل غير مشروع

تأجيل المحاكمة

ويؤخذ من الانباء الاخيرة الواردة من كينيا ان المحاكمة ستؤجل اليوم الى ٢٤ نوفمبر الحالي بناء على طلب البوليس

وعلى الرغم من ان جمعية ماو ماو السرية تدين بالولاء للزعيم "كينياتا" ، الا انه يدافع عن نفسه متنصلا من الانتماء الى هذه الجمعية

يرأس حزبا قانونيا

ويرأس "كينياتا" في نفس الوقت حزبا قانونيا هو "اتحاد كينيا الافريقية" الذي وافقت سلطات الاحتلال من مدة طويلة على تكوينه ، وهذا الحزب ممثل في المجلس التشريعي بكينيا

ومع ذلك ، فمن المعتقد ان المحاكمة ستكشف عن الاتصال الوثيق القائم بين الحزب وبين جمعية ماو – ماو السرية



الملك جوستاف ادولف السادس ملك السويد (الثاني من اليسار) في حفلة عيد ميلاده السبعين والى يمينه رئيس جمهورية فنلندا والى يساره الملك فردريك ملك الدنمارك ثم الملك هاكون ملك النرويج

تقرير يرفع الى لندن عن الحالة السياسية في الشرق الاوسط

انجليزي مسئول يزور العواصم العربية

لندن في ١٨ – من هاري هوبز – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان رئيس قسم الشرق الاوسط في الوزارة سيقوم برحلة الى هذه المنطقة يزور خلالها عواصم دولها ، واسم هذا الخبير هو ارشيبولد روس ولكنهم يؤكدون ان رحلته ليست ذات صلة بمشروعات الدفاع عن الشرق الاوسط لانها ليست من مسئولياته الرسمية ، فهو مسئول عن المسائل السياسية ولا دخل له في الشئون العسكرية التي تعتبر من اختصاص خبراء وزارة الدفاع اولا ، ثم من اختصاص الوزارات الثلاث التابعة لها بعد ذلك وهي الطيران والبحرية والحربية

صلة السياسة بالدفاع

ورغم هذا البلاغ فان الدوائر السياسية في لندن لاتزال تعتقد ان تكون للرحلة صلة بشئون الدفاع عن الشرق ، فان الخطط العسكرية قد تكون من شأن الخبراء العسكريين ، ولكن التمهيد لدخول دول هذه المنطقة الحلف العسكري المنشود والمفاوضات التي تدور بينها وبين بريطانيا وامريكا وفرنسا ، والعلاقات بين الدول العربية وتركيا وايران واسرائيل ، كل هذا من شأن السفراء والوزراء المفوضين اولا ، ثم من شأن وزارة الخارجية ثانيا

لكتابة تقرير فقط

غير ان مستر روس مرؤوس لعدد كبير من الخبراء في الوزارة ، ولهذا لن يبت في اي امر اثناء زيارته للشرق الاوسط ، ولن يرسم السياسة العليا ، ويغلب على الظن انه سيسترشد بآراء الحكومات والساسة في هذه المنطقة ، وبآراء السفراء والوزراء المفوضين الذين يستطيع الاتصال بهم ، ثم يعود الى لندن ليكتب تقريرا وافيا عن الحالة العامة هناك

انابيب زيت جديدة

وقد سافر مستر روس مساء امس الى بغداد ووصل اليها اليوم ، ويقال ان مسالة الزيت ستكون من اهم المسائل التي سيبحثها وهو في الشرق الاوسط ، وسوف يزور سوريا ثم لبنان فالاردن بعد العراق ، وسيحضر اليوم حفلة افتتاح خط انابيب زيت جديدة في العراق ويشرف الملك فيصل هذه الحفلة بفندق كركوك

٢٣ دولة

تؤيد مصر

في اقتراح انشاء محكمة جنايات دولية

نيويورك في ١٨ – و٠١٠ع – صرح السيد عبد الرحمن الرزاز مندوب العراق واحد كبار موظفي وزارة العدل في بلاده بانه سوف لا يتسنى للامم المتحدة في الظروف الراهنة التي تسود العالم ان تنشئ محكمة جنايات دولية .

وقد انعقد اجماع الدول العربية الست على ارجاء القرار الخاص بانشاء المحكمة .

وايدت ٢٣ دولة خطة مصر بان الامر يقتضي متسعا من الوقت لدراسة المشروع وملابساته وايدت ١٦ دولة اقتراح البحث فورا في المشروع ، وامتنعت سبعة اقطار عن التصويت

اليونان تطلب

اخراج الانجليز من قبرص

نيقوسيا في ١٨ نوفمبر – ر – كتبت جريدة "التريبا" تقول : ان اليونانيين القبرصيين يتوقعون عملا حاسما سريعا ، من حكومة المارشال باباجوس الجديدة بصدد اتحاد قبرص مع اليونان وجلاء القوات البريطانية عن هذه الجزيرة

واعربت الجريدة عن اسفها للموقف الضعيف الذي اتخذته الحكومة اليونانية السابقة ازاء هذا الموضوع ، وحثت المارشال باباجوس على ادراج هذه المسالة في جدول اعمال الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة في دورتها الراهنة .

حضرت الملكة اليزابيت والامير فيليب استعراضا لازياء حفلة التتويج ، والصورة تبين زيا يسمى "المحارة" وهو مصنوع من الساتان دوتشيس المطرز والمصمم على شكل محارة ومزين بكليس عند الخصر وهو من تصميم ميشيل شيرارد

نتائج انفجار القنبلة الهيدروجينية :

العالم يسير نحو أزمة بالغة الخطورة

موسكو تقول ان الاسلحة الذرية لاتقرر مصير الحرب

نيويورك في ١٨ – س – [illegible] اذا كانت [illegible] بياناتها [illegible] الولايات المتحدة [illegible] الهيدروجينية فعلا [illegible] قد [illegible] تستطيع تلك [illegible]

وكتبت جريدة "نيويورك تيمس" تقول ان هناك احتمالا قويا بان روسيا ستستطيع في الوقت المناسب ان تصنع مثل هذا السلاح .. ثم اضافت قائلة : "فاذا حدث هذا فاننا سنواجه موقفا قد تؤدي معه الى حرب عالمية في المستقبل الى ازالة الحضارة من فوق وجه الارض .. فنحن سائرون نحو أزمة بالغة الخطورة لم يتعرض لها جيل اخر من اجيال الجنس البشري" !!

القنبلة الهيدروجينية امر واقع ..

ومضت الجريدة الامريكية فقالت : "وسواء كانت القنبلة الهيدروجينية ميسورة الان للاغراض العسكرية اولا ، فمن واجبنا ان نتأكد من انها اصبحت امرا واقعا في متناول اليد .. وفي مقدورنا ان نتأكد ايضا من انه اذا اطلقت مثل هذه القوة المدمرة من عقالها ، فان العواقب ستبلغ درجة من الخطورة يقصر عن تصورها خيال الانسان" ..

صحف بريطانيا تنذر ..

وفي برقية من لندن ان الصحف البريطانية عقبت اليوم على الانباء التي تشير الى ان امريكا قد اجرت تجارب على القنبلة الهيدروجينية بقولها انه ينبغي زيادة الجهود التي تبذل لصون السلام بعد ان وضعت القدرة على اطلاق قوات مدمرة هائلة اذا وقعت حرب عالمية ثالثة ..

واعربت جريدة "نيوز كرونيكل" لسان حال حزب الاحرار البريطاني عن الامل في ان تبحث روسيا الان مقترحات الامم المتحدة الخاصة بفرض رقابة دولية على الاسلحة الذرية بروح جديدة ونية خالصة

والانباء من موسكو تعليق على انباء الانفجار الذري ، او الهيدروجيني ، الامريكي الاخير جاء فيه انه ليس هناك نوع واحد من الاسلحة يستطيع اي شعب ان يحتكره لنفسه ، كما انه ليس هناك سلاح يستطيع ان يقرر وحده مصير الحرب

ومما يذكر ان قواد روسيا قالوا في المؤتمر الشيوعي الاخير ان بلادهم تستطيع الان ان تنتج جميع اسلحة الحرب

انقلاب عسكري

كان يدبر في اندونيسيا

هاج في ١٨ – س – جاء في الانباء الواردة من جاكرتا ان الوزارة الاندونيسية كانت "تدرس باهتمام كبير محاولات بعض الضباط للقيام بانقلاب عسكري وارهاب الرئيس سوكارنو"

وجاء في تقارير لم تتأيد بعد ، ان انقساما قد حدث في الجيش .. فان جماعة تؤيد يوبونج ، وزير الدفاع والجماعة الاخرى تتهمه "بالضعف" في مواجهة البرلمان .

وفود العرب

تزور فلسطين العربية

القدس في ١٨ – ا.ب – زار مندوبو الاردن وسوريا ومصر ولبنان لدى مؤتمر الوفود العربية في لجنة الهدنة المختلطة مثلث الرعب الواقع بين طولكرم ونابلس وجنين والذي كان مسرحا لعدد من الاشتباكات العسكرية ايام حرب فلسطين

وقد تفقد المندوبون في زيارتهم امس واليوم الاماكن المقدسة في القدس ، وتوجهوا الى الخط الفاصل بين المنطقتين العربية واليهودية حيث تفصل بين القوات الاردنية المسلحة واليهودية مسافة من الشقة الحرام لايزيد عرضها في بعض المواقع عن ثلاثين قدما

والمتوقع ان يعقد المندوبون اجتماعهم التالي الليلة في القدس ثم يعودوا الى عمان غدا للاستمرار في اعمال المؤتمر

الطوفان الاحمر يهدد جنوب آسيا

تنظيم الملكية الزراعية خير سلاح لمقاومة الشيوعية

ايزنهاور يشترك في مؤتمر عسكري سياسي لانقاذ آسيا من الخطر

سنغافورة في ١٨ – وكالات الانباء – تحدث السير تشنج لوك تان حاكم الملايو عن الاخطار التي تهدد جنوب اسيا الشرقي ، واحتمال غزو العناصر الشيوعية التي تؤيدها روسيا والصين (الشيوعية) لهذه المناطق واخراج الدول الغربية منها فقال :

١ – اذا تخلت الدول الغربية عن الملايو والبلاد المجاورة لها في جنوب اسيا فلا شك في ان الدول الشيوعية ستسرع الى استغلال هذا الفراغ واحتلال تلك المنطقة لانها ستصبح فريسة سهلة لها

الطوفان الاحمر

٢ – نجح معظم هذه البلاد في الاستقلال سياسيا من الدول التي كانت تستعمرها من قبل ، ولكنها قد تواجه خطرا داخليا وخارجيا كبيرا ، وهو خطر "الطوفان الشيوعي" الذي قد يحولها الى بلاد مستعبدة تخضع لدكتاتورية شيوعية دولية لم ير العالم لها مثيلا من قبل

٣ – هناك خطر اخر يهدد هذه المناطق وغيرها ، وهو ان البناء الاجتماعي في العالم كله بدأ يتصدع ، ويحاول المعدمون في جنوب اسيا ان يثوروا ثورة عمياء املا في حل مشاكلهم والصعوبات التي تعترض سبيلهم ، وقد يؤدي هذا الى كوارث ومآس تشبه ماعانته روسيا بعد نشوب الثورة الشيوعية فيها

الاصلاح الزراعي

٤ – ان العلاج الوحيد الذي يمكن ان يقي تلك المناطق الاخطار التي تتهددها هو القضاء على الفاقة واعطاء كل اسرة تقريبا نصيبها من الاملاك الزراعية ، وبذلك يحس كل من الفلاح والعامل انه يساهم في فائدة المجتمع ويشترك مع غيره في التمتع بخيرات العالم ، ولا شك في ان تنظيم الملكية الزراعية خير وسيلة لمحاربة الشيوعية في هذه المناطق .

منطقة هامة

٥ – ترى الدول الغربية ان جنوب اسيا الشرقي منطقة ذات اهمية كبيرة من النواحي السياسية والاستراتيجية والاقتصادية للعالم الديمقراطي الحر كله ، ولهذا ترى الولايات المتحدة وبريطانيا ان من مصلحتهما وواجبهما ان تضمنا سلامة هذه المنطقة من الغزو الشيوعي ، سواء جاءها الغزو بالطرق الحربية المعروفة او بطريق التسلل التدريجي ، فان هذه الوسائل لاتزال اقوى سلاح يستخدمه الشيوعيون الى الان .

مؤتمر هام

وقد اذيع ان مؤتمرا بريطانيا فرنسيا امريكيا سيعقد في سنغافورة او سيجون (الهند الصينية) قريبا وسيشترك فيه الجنرال ايزنهاور اذا كان وقته يسمح بذلك ، وسوف يشمل هذا المؤتمر الاقطاب العسكريين والسياسيين المختصين في الدول الغربية بمسائل الشرق الاقصى ، ولم يدع المارشال كاي شيك للاشتراك في هذا المؤتمر لان بريطانيا لاتعترف بحكومة الصين الوطنية التي يرأسها

الشيشكلي يقول :

حركة الجيش في مصر

كانت ضرورة اجتماعية وطنية

دمشق في ١٨ – و٠١٠ع – ادلى العقيد اديب الشيشكلي نائب رئيس الوزراء ورئيس هيئة اركان حرب الجيش بحديث الى الصحفيين اليوغوسلافيين قال فيه ان المرحلة التالية للتطورات في سوريا ستكون اعطاء البلاد نظاما تمثيليا ديمقراطيا .

وتكلم عن الدفاع المشترك فقال انه من الذين يؤمنون بان اي بلد في العالم لا يمكن ان يحميه ولا يدافع عنه الا شعبه ولذلك فان كل مشروع لا يأخذ بعين الاعتبار هذا المبدأ الاساسي يكون مشروعا باطلا ونحن على استعداد للدفاع عن بلادنا ضد اي اعتداء .

وتناول الحركة المصرية فقال ان حركة اللواء محمد نجيب لم تكن نتيجة طبيعية لاصلاح الفساد فحسب بل كانت ضرورة اجتماعية وطنية .

محام يطلب إيقاف نشاط جميع الأحزاب

وزير الداخلية لم يعترض إلا على الأحزاب ذات المبادئ !

الدفع بعدم قبول الدعوى لرفعها قبل الأوان ـ الحكم بعد خمسة أسابيع .



عرضت امس على مجلس الدولة اغرب دعوى شهدها المجلس فى تاريخه بوهى دعوى تتناول اصلا من اصول الديموقراطية المصرية فى حدود القانون والنزاع غريب ، والدعوى التى نظرت نحوى الجاها لم يسبق لدوائر الاحزاب ان رات له مثيلا

وفيما يلى ماكتبه مندوب ـ المصرى ـ فى مجلس الدولة من الدعوى وموضوع الدعوى .

• • •

١ ـ صاحب الدعوى

.. من هو صاحبها ؟ هل هو وزير الداخلية ؟ ام حزب يعترض على اخر ؟

انه محام سكندرى ليست له ميول حزبية معينة هو الاستاذ مصطفى سلامه ..

٢ ـ وماهى طلباته ؟ .

اما طلباته ، فهى اثنان :

احدهما اصلى والاخر احتياطى ، فهو يطلب بصفة اصلية حل الوفد اووقف نشاطه ! .. وبصفة احتياطية يطلب وقف نشاط الاحزاب جميعا حتى يفصل مجلس الامن فى القضية المصرية التى مازالت معلقة امامه ! .

٣ ـ وعلى اى شىء يستند ؟

وهو يتساءل : هل طلبه مقبول شكلا ؟ وهل هو صادر ممن هو اهل لهذه الخصومة ؟ .. وماهو مستنده القانونى ؟ . وهل طلبه مقبول موضوعا ومبنى على سبب جدى ؟ . وما هى الاسباب ؟ .

كل هذه الاسئلة وردت على فكر المدعى فراح يوجهها لنفسه ثم يحاول الاجابة عليها ..

هل طلبه مقبول شكلا ؟

يقول المدعى ان المادة ١٣ من قانون تنظيم الاحزاب تعطى الحق لوزير الداخلية ولكل ذى شأن ان يعترض على اعلان حزب من الاحزاب بحكم من احكام القانون .

وتقول الحكومة ان الشائبة لا تتحقق الا اذا كان المعترض احد اعضاء الحزب العاملين او المنتسبين والمعترض ليس واحدا منهما ..

ويرد المدعى بان المادة للعموم الذى لا يصح ان يخصص بدون مخصص والها ليست مقيدة الاكلمة ـ ذى شأن ـ وهذا التقييد نفسه عام لم يخصص بشىء ما .. فكل شخص يجلب لنفسه منفعة من الحزب او يدفع عنها ضررا فهو ذو شأن ، سواء فى ذلك الان جلب المنفعة ام دفع الضرر ماديا اوادبيا ، ولذلك جاء التعبير بالشائبة دون المصلحة .

.. وهل طلبه مقبول موضوعا ؟

ويقوم المدعى بعد ذلك بسرد تاريخ الاحداث فى مصر منذ سنة ١٩١٩ حين كانت الامة كلها حزبا واحدا ، هو حزب الوفد .. ولم يكن من زعيم سوى رئيسه سعد زغلول ، ولا من مطلب سوى الجلاء عن مصر والسودان . ثم كيف استمال الانجليز بالملك فؤاد ثم ان الحركة الوطنية فانتقد الحكم لصالح بكى ، فنشأ بذلك السبب الذى حدا بفريق من الوفد الى الخروج عليه وتكوين حزب الاحرار الدستوريين بدعوى تمسكهم بحرفية الدستور .. ثم عودة الحزب الوطنى الى الظهور من جديد . حتى مات سعد وخلفه النحاس فخرج السعديون والكتليون ، واصبح عدد الاحزاب فى مصر خمسة بعد ان كانت الامة كلها حزبا واحدا هو الوفد ..

.. ولم يستطع احد ان يجمع بين الاخوة لان السياسة العليا لاتقاسم على نظرية ـ فرق تسد ـ ، فراح كل حزب يتطلع الى الحكم .. وكان لايستفيد من ذلك الا اثنان ، ملك مصر الذى اراد ان يضمن بقاء العرش التركى .. وملك الانجليز الذى كان يعمل على ابقاء الاحتلال ...

ويمضى المدعى فى سرده فيبين كيف بدات حركة القتال ، ثم وقوع حوادث القاهرة ، الى ان يصل لتاريخ حركة الجيش التى طهرت الاحزاب بسن قانون تنظيمها فأمر باعادة تكوينها على أسس قويمة الاساس الاول فيها هو عدم شخصية الاحزاب

ويقول المدعى ان القانون رغبت به الامة ورغبت به الاحزاب فلم تسنه اعطارا لها الى وزير الداخلية ، واذا ببرامج الاحزاب واحدة تجرى كلها وراء مبادئ الجيش الداخلية والخارجية

ويخلص المدعى من ذلك الى القول بان الحزبية ليست من دواعى الرقى فى النشاط السياسى كما يقال لان فى ذلك مغالطة كبرى بالنسبة لمصر ، وانما محل صحته فى البلاد الديمقراطية الحرة ...

ثم ينتهى الى القول بتحقق الضرر العام فى دعوى حزب وطنى على حزب وطنى اخر يطلب فيه احدهما الفناء الاخر .. فيتقاتل الحزبان بالحرب الكلامية . وهذه فى نظر المدعى فتنة كبرى يخشى من ورائها الحرب الاهلية

رد الاستاذ عبد الفتاح حسن

هذه هى الدعوى وهذا هو المدعى ، اما الاستاذ عبد الفتاح حسن المحامى من الوفد فقد دفع بعدم قبول الدعوى وركز الدفع فى نطاق المادة ١٣ التى يستند اليها المدعى الذى لا يصلك بمقتضاها الان ان يقدم مثل هذا الاعتراض ان صح ماتستند اليه

ويقول الاستاذ عبد الفتاح حسن انه يريد ان يتجنب الكلام فيما اذا كان المدعى من ذوى الشأن ام لا ، وان الذى يهم الكلام فيه هو ان المدعى جاء قبل اوانه ، لان وزير الداخلية وحده هو صاحب الاعتراض الان ، خاصة وان الاحزاب لم تصبح قائمة فعلا بعد ..

المدعى يصيح !

وما ان يسمع مصطفى سلامه هذا القول حتى يصيح قائلا ان وزير الداخلية لم يعترض بالنسبة لاخطار الوفد الا على اسمى شخصين ، فهو قد اعتمد تكوين الحزب فعلا ..

ولبه الدكتور عبد الرزاق السنهورى المدعى الى أن المادة الثالثة من قانون تنظيم الاحزاب تقول ـ للمصريين الحق فى تكوين الاحزاب

مصطفى سلامه ـ العبرة بالمعانى وليست بالالفاظ .. وكل الاحزاب التى اعتمدها وزير الداخلية ليست احزابا لان مبادئها واحدة ، وانما الاحزاب القانونية حقا هى الاحزاب التى لم يعجب وزير الداخلية كالحزبين الجمهورى .. والشيوعى ؟ ... لانها احزاب ذات مقاصد ومبادىء

وسأله عضو اليمين ـ هل اطلعت على الاسس فى نظام حزب الوفد والاحزاب الاخرى قبل رفع الدعوى ؟

واجاب مصطفى سلامه ـ هذا شىء لرجع فيه الى المستندات التى طلبت تقديمها ! .

وسأله السنهورى ـ افرض ان فيه حزبا اشتراكيا فهل تمنع قيام حزب اشتراكى اخر ؟

واجاب المدعى ـ اذا كان متفقا فى المقصد امنع قيام احدهما ..

قال السنهورى ـ تمنع قيام القديم او الجديد ؟

المدعى ـ لا .. امنع الجديد طبعا .

السنهورى ـ الان لماذا اخترت الوفد بالذات مع انه اقدم الاحزاب بمفترقك ؟!

المدعى ـ لان الوفد هو الحزب الاقدم وهو الاكثر قوة وهو الحزب الذى فرقت الاحزاب من بعده والناس لا عرف بالضبط ماهى سياسته .. هل هو مؤيد لحركة الجيش فى الظاهر والباطن ام فى الظاهر فقط ؟

وهنا قال الاستاذ عبد الفتاح حسن ان المدعى بدا يخوض فى تكييف اتجاهات الاحزاب وانا اخشى ان التفاصيل .. الا ان الدكتور السنهورى قاطعه ضاحكا وقال للاستاذ محمد عبد الرسول ممثل الحكومة ... مارأيك ؟ فقال ممثل الحكومة ان المادة الثالثة من قانون تنظيم الاحزاب ظاهر منها ان تكوين الاحزاب حق مطلق ، اما فى خصوصية الدعوى فلا شأن لنا بها ونحن نترك للمحكمة الفصل فيها

على طول كده ؟ !

فقال الدكتور السنهورى .. تحجز القضية للحكم بعد ٥ اسابيع .. وقال المدعى متدهشا .. على طول كده ؟ !

السنهورى ـ ايوه . ماهى معروفة !

المدعى ـ طيب .. اقدم مذكرات بقى !

السنهورى ـ وعلى ايه مذكرات . ثم ضحك حضرته وقال .. انا فاكر كل كلامك .

ولكن الاستاذ مصطفى سلامه اصر على ان يقدم مذكرة فقال له الرئيس .. طيب ياسيدى . ليكن المذكرات فى اسبوعين والثلاثة اسابيع للحكم .. يعنى الحكم برضه بعد ٥ اسابيع

وهنا سأل عبد الفتاح حسن ـ الن تفصلوا فى الدفع اولا ؟ .

السنهورى ـ طبعا .. حانشوف الدفع الاول !!

وهكذا بدأت القضية وهكذا انتهت فلم يتقرر لنظرها اكثر من جلسة واحدة ...

الانجليز يواصلون تهريب وارداتهم من جمارك القناة

٢٢ مليونا من الجنيهات رسوم مستحقة على البضائع المهربة

الاسكندرية فى ١٨ ـ مكتب المصرى ـ لا تزال السلطات البريطانية سادرة فى خطتها التى اتبعتها فى منطقة القناة ازاء السلطات الجمركية المصرية منذ الغاء المعاهدة وهى الحيلولة دون الجمارك ومعرفة ماهية الرسائل والبضائع التى ترد للانجليز وخاصة تلك التى تفرغ فى ميناء الادبية والسويس ويجد مندوبو الجمارك هناك عناء كبيرا فى الوصول الى اية معلومات .

١٦ مليون جنيه فى جمرك بور سعيد

اما فى بور سعيد فان العمل ايرقيلا اذ تحرر محاضر رسمية بالبضائع التى تخرجها السلطات البريطانية عنوة وتقدر عليها الرسوم الجمركية المقررة وتبلغ الرسوم الجمركية المستحقة على البضائع والعتاد الذى هربه الانجليز من جمرك بور سعيد حتى الان اكثر من ستة عشر مليونا من الجنيهات

وستة ملايين فى السويس

وتقدر الرسوم المستحقة على البضائع المفرغة فى السويس والادبية بنحو ستة ملايين اخرى من الجنيهات اى ان الحكومة المصرية تطالب الانجليز فى الفترة من ١٥ اكتوبر سنة ١٩٥١ الى الان بما لا يقل عن ٢٢ مليون جنيه

ديون قديمة

يضاف الى ذلك الديون المستحقة لبعض المصالح الحكومية كالموانى والمنائر والجمارك والسكة الحديد وبلدية الاسكندرية على السلطات الانجليزية مقابل الخدمات التى ادتها لهم خلال الحرب الماضية او رسوم لبضائع استوردت ولم تكن ضمن قائمة البضائع التى تضمنها ملحق معاهدة ١٩٣٦ . وكانت قد الفت لجنة من مختلف هذه المصالح مع وزارة الخارجية لدراسة الموضوع ولكن لم تصل اللجنة الى نتيجة

وزير الشئون البلدية والقروية فى زيارة لبلدة النعامنه المنكوبة

٧٨٠٠ جنيه قيمة خسائر الحريق ـ اعادة تخطيط القرية

سافر حضرة عبد العزيز على وزير الشئون البلدية والقروية صباح امس الى قرية النعامنة التابعة لمركز منيا القمح والتى احترقت يوم الاربعاء الماضى وكان يرافقه فى هذه الرحلة الدكتور احمد كامل لهيطة المدير العام لمصلحة الشئون القروية والدكتور محمود رياض مدير مصلحة المساكن الشعبية بوزارة الشئون الاجتماعية ومندوبو الصحف والاذاعة .

وكان فى استقبال الوزير بالقرية اللواء مصطفى حلمى مدير الشرقية والاستاذ عمر مرعى والاستاذ احمد اباظة وبعض كبار الاعيان واهالى القرية .

الخسائر ٧٨٠٠ جنيه

وقد تفقد الوزير القرية المحترقة فتبين ان ما حرق بها ٢١١ منزلا يسكنها حوالى الالف من الاهالى وان خسائر الحريق قدرت بمبلغ ٧٨٠٠ جنيه

اعادة تخطيط القرية

وصرح الوزير بانه سيعمل على اعادة تخطيط القرية وبنائها من جديد فى الارض الفضاء المجاورة للقرية على ان تحصل التكاليف من الفلاحين على اقساط سنوية .

التبرع للمنكوبين

وقد فتح باب التبرع للمنكوبين فتبرع الاستاذ عزيز اباظة بمائة جنيه والاستاذ عمر مرعى بمائة جنيه ايضا .

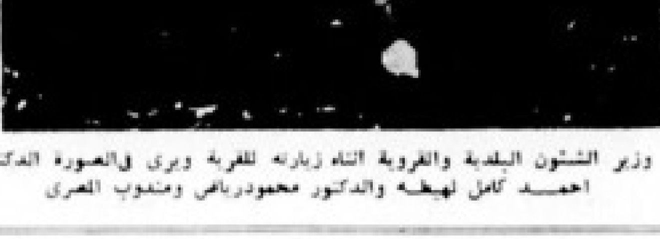
فى بلدة السعديين

وبعد ذلك انتقل الوزير ومرافقوه الى بلدة السعديين لزيارة المجموعة الصحية التى تبرع الاستاذ عمر مرعى لاقامتها بثلاثة افدنة ومبلغ ١٥٠٠ جنيه وقامت وزارة الشئون البلدية والقروية بانشائها .

فى الربعماية

ثم انتقل الوزير الى بلدة الربعماية لزيارة القرية الجديدة التى تقوم بانشائها الاسرة الاباظية نموذجا للاصلاح الريفى فى مصر ، وفى المساء عاد الوزير ومرافقوه الى القاهرة .





وزير الشئون البلدية والقروية اثناء زيارته للقرية ويرى فى الصورة الدكتور احمد كامل لهيطه والدكتور محمود رياض ومندوب المصرى

مأثرة جليلة

منيا القمح ـ لمراسل المصرى ـ تبرع الوجيه عمر مرعى بقطعة ارض مساحتها ثلاثة افدنة وبمبلغ ١٥٠٠ جنيه لاقامة مجموعة صحية بالسعديين وتفضل امس حضرة وزير البلديات بزيارة هذه المؤسسة الخيرية وابدى اعجابه بها كما اثنى على سرعة انجازها وقد شكر حضرته للمقاول محمد محمد البنا متانة العمل وحسن الذوق .

قضية سرى عامر

نقيب المحامين

يبلغ شكوى المحامين الى رئيس الوزراء

نشرنا امس نبأ اجتماع مجلس نقابة المحامين للنظر فى شكوى الاستاذين احمد رشدى وحماده الناحل وقلنا ان الاجتماع انتهى الى تقرير ارسال خطاب من النقابة الى القيادة العامة ننشر نصه امس

وقد ارسل النقيب امس شكوى الاستاذين الى الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب رئيس الوزراء

وقد كتب النقيب انه بعد استعراض الاوراق لايرى انه حصل من المحامين اية اهانة للمجلس العسكرى بل يرى انه كان فى تصرفهما محافظة على واجبهما

وختم النقيب خطابه بانه يرجو من الاوراق لا يرى انه حصل من المحامين فى المجالس العسكرية تحقيقا للعدالة

وقد تقدم الاستاذ حسين عبداللطيف بمذكرة يطلب انتدابه من المتهم ، وقد رئى تعليق هذا الطلب على موافقة المتهم ذاته

وقد تحدث مصدر قانونى الى مندوب « المصرى » فذكر له ان المادة ١٣٠ من الدستور تنص على ان كل متهم فى جناية يجب ان يكون له من يدافع عنه ، وهذا النص عام ينطبق على جميع المحاكمات بما فى ذلك المحاكمات العسكرية ، ولكن النص لا يشترط ان يكون المدافع محاميا بل يجوز ان يكون ضابطا وقد نص على ذلك صراحة القانون الفرنسى ولكن لا يمكن محاكمة المتهم بغير حضور مدافع والا كانت الاجراءات باطلة وجاز الطعن فى الحكم لهذا السبب .

حريق

يشتعل فى ٥٦ منزلا

الزقازيق فى ١٨ ـ لمراسل المصرى ـ بينما كانت احدى القرويات بقرية تمر عفا الله مركز الزقازيق توقد نارا فى فرن منزلها اذ طارت شرارة حملها الهواء الذى على بحدة الى سطح المنزل فزاد النار اشتعالا ما تكدس من الحطب المتراكم فوق اسطح المنازل الاخرى واخذت النار تنتقل من منزل الى اخر حتى كادت تعم القرية كلها لولا جهود رجال المطافىء بالزقازيق وهميا وابوكبير وغيرهم من فرق المطافىء التى شاركت فى التغلب على هذا الحريق وامكنها باشراف اللواء مصطفى حلمى مدير الشرقية والاميرالاى محمد على حافظ حكمدارها اخماد النار بعد ان انحصرت فى ٥٦ منزلا تهدم معظمها ولم تحدث خسائر فى الارواح .

يطلب مكافأة والده

يطلب على محمد على من المسئولين العمل على صرف مكافأة والده المرحوم محمد على الذى كان يعمل نقاشا بالاشغال العسكرية بسفاجا بالبحر الاحمر وتوفى يوم ٢٠ فبراير الماضى ويهيب برجال هذا العهد المبارك ان يعاونوه ويساعدوه حيث انه حديث السن وتركه والده واسرته فقراء

المليم الثامن

تاجيل قضيته اسبوعين

نظرت قضية المليم الثامن الخاص بعمال شركتى الترام والاتوبيس امام محكمة استئناف مصر امس ، وقد ازدحمت دار المحكمة بمئات العمال الذين حضروا مبكرين لمعرفة ما يتم فى قضيتهم .

ونظرا لغياب محامى شركة الترام فقد طلب محامى شركة الاوتوبيس تاجيل القضية وعارض فى ذلك محامى العمال وبعد مناقشة طويلة قرر رئيس المحكمة تاجيل القضية اسبوعين للمرافعة

فرار مسجون

الاسكندرية فى ١٨ ـ مكتب المصرى ـ ابلغ حكمدار سجن نيابة الاسكندرية أن المسجون محمد احمد على المتهم فى احدى قضايا المخدرات قد تمكن من الهرب اثناء خروج المساجين لركوب سيارة السجن فأخذ رجال البوليس فى البحث عنه .

ممثلة فرنسية

تطلب ثمن ملابسها من فاروق

باريس فى ١٨ ـ سوـ طالبت المغنية الفرنسية سوزى سوليدور الملك السابق فاروق بتعويض قدره ٥ ملايين و ٠٠٠ر٠٠٠ فرنك عن ملابسها التى احترقت فى فندق شبرد فى القاهرة وكانت المغنية قد استطاعت الفرار من النار بملابسها الداخلية ، وقد رفع محاميها الدعوى ضد فاروق قائلا انه هو المسئول عن ذلك الحريق لانه كان فى الحكم .

مدير الجمارك يقول :

ألمانيا تخسر كثيراً اذا أصرت على عداء الدول العربية

مصر اشترت بضائع المانية بثمانين مليون جنيه فى عام واحد

الاسكندرية فى ١٨ ـ مكتب المصرى ـ قال لنا الاستاذ محمد سعيد مدير عام مصلحة الجمارك ان المانيا ستكون الخاسرة اذا هى لم تزع موقف الدول العربية واصرت على تنفيذ اتفاقية التعويضات لاسرائيل . فان مقاطعة الدول العربية لالمانيا الغربية ستحرمها من سوق عظيمة الاهمية لتصريف منتجاتها ويكفى ان مصر تشترى منها بما قيمته ثمانون مليونا من الجنيهات فى عام واحد وستخسر هذه السوق فى وقت تعتبر الصناعة الالمانية فيه فى مطلع انتعاشها مما يجعلها فى شدة الحاجة الى تصريف منتجاتها على اوسع مدى ممكن

حاجة اسرائيل ضئيلة

واضاف مدير عام الجمارك انه من سفه التصرفات ان تؤثر المانيا اسرائيل على الدول العربية اذا لم يكن هناك ضغط فان اسرائيل ايضا اصبحت حاجتها الى المانيا ضئيلة بالنسبة للمواد الاستهلاكية ، كما انها تكاد تكتفى من ناحية الالات الانشائية .

هيئات وجماعات

شكوى

اتحاد خريجى وطلبة تحسين الخطوط يجأر بالشكوى طالبا من حضرة وزير المعارف ان يفصل الخط العربى من اللغة العربية وان تكون له حصص مستقلة ، وان يقوم بتدريسه خريجو الخطوط المؤهلون لهذا الفن وان يكون الخط مادة أساسية .

ويطلب من رئيس الحكومة انصافهم بتقدير مؤهلهم وقد سبق ان طلب ثلاثة وزراء معارف من المالية فى مذكرات ان يكون دبلوم تحسين الخطوط فى الدرجة الثامنة بـ ٧٫٥٠٠ ج ، والتخصص فى الدرجة السابعة بـ ١٠ ج على ان يكون هذا اقل تقدير والان لم يتم شىء ويرجون ان يشملهم عطف رئيس الحكومة .. فهم الفئة الوحيدة التى لم تقدر اى تقدير .

من اهالى عين شمس الى مدير التنظيم

توالت علينا شكاوى اهالى وطلاب عين شمس نتيجة لاغفال مصلحة التنظيم اصلاح الطريق الغربى الموصل الى المدرسة الثانوية بها والمحاذى لسكة الحديد فيها فضلا عن عدم تجاوزه مائتى متر مما اضطرهم الى السير على قضبان سكة الحديد بين الحتوف والاخطار وهم يرجون أن تسارع مصلحة التنظيم الى اصلاح هذا الطريق انقاذا لحياتهم وابنائهم

مقاهى الاحياء الشعبية

اهالى الاحياء الشعبية يرجون التصريح لهم بفتح المقاهى التى يتولى منها اصحابها حتى تجد اسرهم وسيلة ترتزق منها لان هذه المقاهى هى مصدر رزقهم الوحيد

تكريم اللواء على نجيب

سفير مصر فى سوريا

اقام الفريق حسين فريد القائد العام السابق للجيش حفلة شاى فى داره مساء امس تكريما للواء على نجيب لمناسبة تعيينه سفيرا لمصر فى دمشق وقد حضر الحفلة الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء ولفيف من المدعوين

وعندما علم سكان العمارة التى يقطن بها الفريق السابق حسين فريد بوجود الرئيس اللواء محمد نجيب اسرع اولادهم ليستقبلوا الرئيس وفى يد كل منهم جنيه تبرعا منهم لابطال الحرب

وقال الرئيس لهم ان التبرعات عندنا لها تسعيرة فالعامل والطالب يدفع قرشا واحدا ، واعاد اليهم الجنيهات الستة وقبل ستة قروش فقط

ويرى فى الصورة الاولى اللواء محمد نجيب والى جواره اللواء حسين فريد الماضى فاللواء على نجيب فالسيد طه بطل الفالوجا وفى الثانية بعض الطالبات والطلبة الذين اجتمعوا بالرئيس للتبرع للشهداء .



كلمة المصرى

حول ملاحظات روبرتسون

فى حديث السكرتير الادارى لحكومة السودان ، سير جيمس روبرتسون ، مع « المصرى » الذى نشرناه أمس ، قال انه بالرغم من ان المبادىء العامة التى قام عليها الاتفاق الاخير بين مصر والسودان معقولة ، الا ان بعض التفصيلات غير عملية ، وهذه الاخيرة كما أوردنا أمس تنصب بصفة خاصة على اشراف اللجنة الحماسية وكذلك تنظيم الانتخاب المباشر .

وهنا نستطيع أن نعرف الحقيقة الكامنة وراء الاعتراض على مايدعوه السكرتير الادارى بالتفاصيل غير العملية . فاللجنة الحماسية التى نص الاتفاق على قيامها ، الهدف منها الا يسىء الحاكم العام استغلال ما له من السلطات التقديرية ، او يحاول تطبيقها بصورة تحول فى النهاية دون تحقيق الغاية المتوخاة من الاتفاق ، ونقصد بها بطبيعة الحال أن تتم عملية السودنة كما ينبغى خلال الفترة القصيرة التى ارتضاها الطرفان المصرى والسودانى والتى تستمد من مصلحة السودان الفعلية .

لقد سبق لانجلترا قبل الغاء الجمعية التشريعية وبعده ان أعلنت ان سياستها ترمى الى سودنة الادارة ،ومع ذلك تدل تقارير الحاكم العام السنوية على أن النقص فى عدد الموظفين الانجليز يكاد يكون غير محسوس ، فضلا عن انهم يكادون يحتكرون المناصب الرئيسية او مفاتيح الادارة ان صح التعبير .

ولسنا ندرى اية صعاب عملية يمكن ان تنشأ من تنظيم الانتخاب المباشر ، ولا ريب ان السودانيين الذين اقروا هذا الامر أدرى من الانجليز بانتفاء هذه الصعاب التى يريد الاخيرون أن يشيعوا ان ليس من اليسير التغلب عليها وما من شك ان الانتخاب المباشر سيأتى بالممثلين الذين يستطيعون فى الوقت المقرر أن يبتوا فى مصير بلادهم .

الحق ، لقد احرج الاتفاق الانجليز فلم يشاءوا الاعتراض عليه جملة ، وانما يعترضون على هذه التفاصيل اخفاء لخيبة الامل التى أصابتهم .

الاتحاد النظام العمل

محمد نجيب

السراى الملكية

ديوان كبير الامناء يوم الثلاثاء ١٨ نوفمبر سنة ١٩٥٢

تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب السمو وصى العرش المؤقت بقصرعابدين سعادة الشيخ سامى الخورى وزيرلبنان المفوض

حفاوة لبنان

ببعثة الشرف المصرية

بيروت فى ١٨ - من زهير عسيران - اقام الاستاذ وجيه رستم سفير مصر السابق فى لبنان مادبة غداء كبرى فى دار السفارة تكريما لحضرات رئيس واعضاء بعثة الشرف المصرية التى قدمت الى بيروت لتهنئة رئيس الجمهورية . وقد حضر المادبة رئيس وزراء لبنان والوزراء ونقيب الصحفيين وتبودلت احاديث الود والاخاء ، وقبل الظهر قام رئيس البعثة بزيارة رئيس الوزراء فى مكتبه ثم وزير المالية والاقتصاد فوزير الخارجية فمحافظ العاصمة ، وقد استقبل بابلغ مظاهر الحفاوة والتكريم الرطيب

وقد صرح لى رئيس البعثة بان هذه الزيارة تركت فى نفسه احسن الاثر ، وانه لمس الشعور الفياض الذى يكنه شعب لبنان لشقيقه الشعب المصرى ، ويرجو أن تثمر هذه الصلات بما يعود على البلدين وعلى البلاد العربية بالنفع الجزيل

زيارات

وستقوم البعثة غدا - اليوم - بزيارة المدينة الاثرية « بعلبك » بدعوة من مفوضية السياحة والاصطياف ، وتنتهى الزيارة الرسمية ظهر الخميس غد

وزيران من نيجريا

يزوران مصر

يصل الى القاهرة فى اول ديسمبر المقبل وزيرا الزراعة والشئون القروية فى نيجريا وسيمضيان بها بضعة ايام لدراسة بعض الشئون .

مصطفى النحاس

استقبل الزعيم الجليل مصطفى النحاس أمس حضرات الاساتذة : -

احمد حمزه وابراهيم فرج المحامى واللواء محمد فتوح والدكتور رياض شمس المحامى ومحمدفؤاد صوان والدكتور مصطفى ابو علم وحامد الالفى ويوسف مكادى وعبد الوهاب مصطفى الزاهد المحامى ومحمد مرسى قاسم وعلى مرسى قاسم واحمد عبد الرؤوف الصديسى المحامى وعبد مرسى ابو سمره المحامى،

وأناب الزعيم الجليل الاستاذ حامد الشريجى للاشتراك فى تشييع جنازة المغفور له حسن ابو الفتوح وابلاغ الاسرة خالص العزاء

قانون عقد العمل الفردى

تعديله وعرضه على مجلس الوزراء

نشر « المصرى » من قبل نص قانون عقد العمل الفردى بعد أن اعدته الجهات المختصة وعرض على مجلس الوزراء ، وقد حدث أن تلقى الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء كثيرا من الشكايات والاعتراضات على هذا القانون ولهذا أعيد بحث القانون من جديد لاستكمال نواحى النقص فيه حتى يكون محققا لسياسة الحكومة نحو العمال ورفع مستواهم الصحى والاجتماعى والاقتصادى

وقد تم تعديل القانون من جديد على ضوء الملاحظات التى ابديت عليه كما انتهى مجلس الدولة من مراجعته مرة ثانية ووضعه فى الصيغة القانونية وسيعرض على مجلس الوزراء مع القوانين العمالية الاخرى

رئيس جمعية المهندسين

قابل المهندس حامد سليمان رئيس جمعية المهندسين الملكية المصرية امس الرئيس اللواء محمد نجيب للشكر على صدور مرسوم لعيينه رئيسا للجمعية ودعوة الرئيس اللواء لحضور افتتاح موسم المحاضرات بالجمعية مساء غد - الخميس -

---

مسائل عربية هامة

اقام الاستاذ صالح عشماوى مادبة غداء فى داره امس دعا اليها كثيرين من رجالات العروبة وفى مقدمتهم سماحة مفتى فلسطين والشيخ ابراهيم البشير الزعيم الجزائرى والشيخ القمى رئيس جماعة التقريب بين المذاهب والشيخ الفضيل الورتلانى كما حضرها فضيلة المرشد العام للاخوان ووزير الاوقاف وعدد كبير من الاخوان ، وقد كانت هذه المادبة العربية فرصة لتبادل الاراء فى كثير من المسائل التى تهم العرب وابناء العروبة .

لندن تنتهى من إعداد الرد على المذكرة المصرية

الاتفاق بين الخارجية البريطانية وسفارتها بالقاهرة على صيغة الرد

الصاغ صلاح سالم يجتمع بالسيد الميرغنى أمس وقتا طويلا

لندن فى ١٨ - من هارى هويز - ينتظر ان يقرر المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية موافقته على الصيغة النهائية للرد البريطانى على المذكرة المصرية الخاصة بالسودان غدا . وقد اتفقت السفارة البريطانية بالقاهرة ووزارة الخارجية بلندن الآن على الاسلوب الذى تصاغ به وجهة النظر البريطانية فى هذا الشأن ، وابلغ هذا الى المستر ايدن

متى يبلغ السفير صيغة الرد

والمنتظر ان يطلب المستر رالف ستيفنسون السفير البريطانى فى القاهرة مقابلة الرئيس اللواء محمد نجيب بعد ان يتلقى موافقة المستر ايدن على صيغة الرد البريطانى ، وذلك لتقديم وجهة النظر البريطانية الى رئيس الحكومة المصرية

ترقب موقف مصر

وتتوقف الخطوات التى ستجىء بعد ذلك على موقف مصر ازاء الآراء البريطانية بشأن المقترحات السودانية .

والامل معقود هنا على انه لن تقوم عقبة كبيرة تجعل المفاوضات امرا صعبا

التنظيمات الداخلية للحزب الاتحادى

ومن مراسل المصرى بالخرطوم : ان الحزب الوطنى الاتحادى واصل اجتماعاته امس فكون لجنتين احداهما للتنظيمات الداخلية والاخرى للاتصال بالاقاليم

تفاؤل بالمستقبل

وقد ادلى الاستاذ الازهرى رئيس الحزب بتصريح جاء فيه : ان كل يوم يمر يزيدنا تفاؤلا بالمستقبل

الخلاف فى البرامج

وقال الاستاذ نور الدين نائب رئيس الحزب ان برامج الاحزاب السياسية لايمكن ان تكون موضع خلاف لانها تتلخص فى الجلاء وتقرير المصير ولايمكن ان تمارس تقرير المصير الا بعد انتهاء الحكم الثنائى بل اننا لن ندخل فى فترة التصفية المحددة الا بعد اعلان نهاية الحكم الثنائى

بيان الحزب

وعلمت ان بيان الحزب الذى سيصدره فى يوم السبت القادم يتضمن هذه الاتجاهات التى تقول بعدم ممارسة حق تقرير المصير الا بعد الجلاء وسودنة الادارة واعلان نهاية الحكم الثنائى

معارضة

وسيعلن الحزب الاتحادى انه سيعارض اى موضوع لايحقق هذه الاهداف

اجتماع صحفى

دعا الصاغ صلاح سالم الصحفيين السودانيين الى الاجتماع به غدا - اليوم - فى الساعة العاشرة صباحا بالقيادة العامة لقوات الجيش المصرى بالسودان

المهدى يسافر الى الجنوب

تقرر ان يسافر السيد عبد الرحمن المهدى الى جنوب السودان لدراسة الاحوال هناك والاتصال ببعض زعماء قبائل الجنوب خصوصا وقد ابدى البريطانيون تمسكا شديدا بتحفظات الحاكم العام بشأن جنوب السودان ويرافق السيد المهدى بعض كبار اتباعه من بينهم السيد عبد الرحمن على طه وزير المعارف وسيسافر الى شرقى السودان عبد الله خليل سكرتير حزب الامة لمراقبة الاحوال هناك

المعركة الانتخابية

ويبدى حزب الامة اهتماما كبيرا بالمعركة الانتخابية حيث تعقد لجنته التنفيذية اجتماعات يومية لهذا الغرض

ومن جهة اخرى فان اتباع السيد الميرغنى ينظمون اجتماعات مماثلة كما ان الحزب الجمهورى الاشتراكى يقوم بنشاط ملحوظ اما الحزب الوطنى الاتحادى فلم يقرر بعد الدخول فى الانتخابات ويتوقف ذلك على قبول بريطانيا للمذكرة المصرية التى يعتبرها الحزب الوطنى الاتحادى الحد الادنى للمطالب الوطنية

اجتماع الميرغنى وصلاح سالم

واجتمع الصاغ صلاح سالم بالسيد الميرغنى فترة طويلة وذلك على اثر الاجتماعات التى نظمها الختمية من اتباع الميرغنى للدخول فى الانتخابات المقبلة ككتلة منفصلة عن الاحزاب

مجلس عمداء

جامعة القاهرة

يجتمع مجلس عمداء جامعة القاهرة فى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المقبل برئاسة حضرة الدكتور عبد الوهاب مورو للبحث فى بعض المسائل الخاصة بكليات الجامعة

لم صحيح

نقلت المصادر المشتركة لمندوب «المصرى» ما تردد عن نقل الاستاذ عبد السلام حسنى وكيل مراقبة الاسعار بوزارة التموين للعمل بوزارة الداخلية ، وذلك لحاجة وزارة التموين الى توفر الكفايات بها

توالى التبرع بخواتم الزواج والدبل لتسليح الجيش

الرئيس محمد نجيب بملابسه المضرجة بالدماء فى معركة فلسطين

صرح الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء لمندوب « المصرى » فى القيادة بمناسبة تبرع بعض الضباط بخواتم الخطبة والزواج لتسليح الجيش قائلا : لقد تبرع الضباط باعز ذكرى فى حياتهم وسأتبرع انا الاخر باعز ذكرى فى حياتى وهى الملابس المضرجة بالدماء التى كنت ارتديها عند اصابتى فى حرب فلسطين لعرض هذه الملابس العزيزة فى مزاد علنى لتقوية الجيش الباسل .

تبرع كثيرين بخواتمهم

وقد تلقى حضرة مدير مكتب رئيس الوزراء المساعد امس عددا كبيرا من خواتم الزواج والخطبة تبرعا للمشروع ومن بين هذه الخواتم خاتم من سيدة ارفقته بكتاب قالت فيه انها لا تضن باعز ذكرى فى حياتها على الجيش الذى يحمى حياة البلاد

ومن المتوقع ان يتالف مجلس ادارة لتنظيم هذا المشروع والعمل على رصد ايراداته ورسم الخطوات للاستفادة منه.

قرارات لجنة الاصلاح الزراعى فى اجتماع أمس

المستأجر لمحصول واحد لاينتفع ببقاء الارض معه سنة

مصير تصرفات المالك لاولاده اذا لم تكن محددة بتاريخ

اجتمعت اللجنة العليا لتنفيذ قانون الاصلاح الزراعى مساء امس برياسة حضرة عبد العزيز عبد الله سالم وزير الزراعة واستمر اجتماعها خمس ساعات بحثت فيها بعض الموضوعات ورات احالتها الى مجلس الدولة كما وافقت على التفسيرات التشريعية التالية :

١ - اذا استؤجرت الارض لمحصول واحد شتوى حسب الايجار بثلثى القيمة الايجارية واذا استؤجرت لمحصول نيلى حسب الايجار بثلث القيمة الايجارية

٢ - المستاجر الذى يمتد عقد ايجاره وفقا لحكم المادة ٣٩ مكررة من المرسوم بقانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ هو الذى كان يستاجر الارض لسنة زراعية كاملة فلا ينتفع بحكم المادة المذكورة من كان يستاجر الارض لمحصول واحد شتوى او نيلى

٣ - يجوز للمستاجر ان يعهد لغيره بزراعة الارض برسيما لماشيته او ذرة او ارزا لغذائه ولا يعتبر هذا ايجارا من الباطن

٤ - يجوز للمالك ان يتصرف فى ارضه لاولاده وفقا لحكم المادة ٤ (١) من المرسوم بقانون سالف الذكر ولو كان هؤلاء الاولاد اجانب او كان المالك قاصرا ، كما يجوز للمالك الذى مات بعض اولاده وبقى بعض ان يتصرف الى احفاده من ولد متوفى بالقدر الذى كان يمكن التصرف فيه للولد لو كان حيا .

٥ - اذا كان المالك قد تصرف فى بعض ارضه الى ولده تصرفا لم يثبت تاريخه قبل اول يناير سنة ١٩٤٤ واراد ان ينقل اليه ملكية الارض ذاتها وفقا لحكم المادة ٤ من المرسوم سالف الذكر فان التصرف الاول يعتبر باقيا ونافذا بغير حاجة الى اجراءات جديدة

ويجوز ان تمنح الوالدة لابنائها مائة فدان من المساحة الزائدة عن الحد القانونى المقرر حسب ما تقرر للوالد بالقانون

العقيد اديب الشيشكلى يصافح حضرة حسين عزيز سفير مصر السابق فى دمشق بعد انتهاء الحفلة التى اقامها تكريما له بمناسبة انتقاله سفيرا لمصر فى مدريد

رئيس الوزراء

يزور الرئيس اللواء محمد نجيب فى الساعة العاشرة من صباح اليوم مدينة الجمعية النسائية لتحسين الصحة وتضم ٢٥٠ طفلا وبها مدرستان احداهما صناعية والاخرى نموذجية ودار للحضانة ورياض الاطفال

ويزور الرئيس بعد ذلك المركز العام لاتحاد الصناعات ويجتمع بمديرى الشركات والمصانع الذين يتألف منهم هذا الاتحاد

ويزور الرئيس اللواء قبل ظهر غد - الخميس - مدينة العمال بامبابة

***

حضر الى دار الرياسة امس وفد من أسرة طراف مكون من الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة وممدوح طراف وكيل وزارة التموين والمهندس طراف على وقابلوا الرئيس اللواء محمد نجيب شاكرين له جميل تعزيتهم فى فقيدة الاسرة

وقابلته الرئيس اللواء حرم المرحوم فهمى ويصا للشكر على مواساته لها فى وفاة قرينها المرحوم فهمى ويصا

واوفد الرئيس اللواء وكيل حكمدار القنال لتشييع جنازة المرحوم حسن ابو الفتوح عضو الشيوخ السابق وابلاغ اسرته خالص العزاء

واوفد الصاغ احمد فؤاد لتشييع جنازة المرحوم عثمان فريد المفتش بوزارة المعارف سابقا وابلاغ الاسرة خالص العزاء .

الموظفون المنسيون

تشريع خاص بترقياتهم

علم مندوب « المصرى » ان وزارة المالية اعدت تشريعا جديدا خاصا بموظفى الدولة الذين فى درجات اقل من الدرجة الرابعة ، وخاصة الموظفين المنسيين الذين ظلوا سنوات طويلة فى درجاتهم ولم يرقوا الى درجة اعلى من درجاتهم

وقد علم مندوبنا ان هذا التشريع سيعرض على مجلس الوزراء اليوم للموافقة عليه .



احتفل امس بعيد العرش المراكشى ، ويرى فى الصورة السيد عبد المجيد بن جلون مندوب حزب الاستقلال المراكشى يستقبل اللواء اركان حرب محمد ابراهيم سيف الدين نائب الرئيس فى الحفلة . وقد ظهر بينهما السيد محمد بدره وزير العدل التونسى السابق

مجلس الوزراء

يجتمع مجلس الوزراء فى الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم برياسة اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء ، ويحضره الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية للنظر فى تعديل بعض التشريعات الخاصة بكادر الموظفين والضرائب النوعية والمناقصات الحكومية وشركات التأمين وانشاء مناطق جمركية حرة

املاك الكنيسة واوقافها

وقانون تحديد الملكية

قابل نيافة مطران الجيزة ومعه الاستاذ كامل يوسف صالح وكيل المجلس الملى للاقباط الارثوذكس امس الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء راجين اعادة النظر فى قانونى الاصلاح الزراعى وحل الاوقاف الاهلية بالنسبة لاملاك الكنيسة والاراضى الموقوفة على الاديرة والكنائس ومدارس الطائفة ، وقد وعد الرئيس اللواء ببحث هذا الموضوع والعناية به.

عمال القنال يتبرعون

لمشوهى حرب فلسطين

حضر الى دار الرياسة حضرة محمد عبد المنعم حسين نائبا عن عمال القنال بوابورات الاسماعيلية وقدم الى الرئيس اللواء محمد نجيب مبلغ ١١٨ جنيها قيمة تبرعات زملائه العمال لمشوهى حرب فلسطين فتقبلها الرئيس اللواء شاكرا

.. وابناء الطائفة المارونية

كما استقبل الرئيس وفدا من الطائفة المارونية وعلى راسه الاب الياس ابو الخير رئيس الرسالة المارونية فى مصر والسودان وقدم خمسمائة جنيه تبرعا من الطائفة لمشوهى حرب فلسطين

.. وعمال شركة كفر الدوار

وقدم وفد من عمال شركة كفر الدوار امس الى المسئولين تحويلا بمبلغ ٤٢٠ جنيها و ٧٠٠ مليم تبرع به عمال الشركة لصالح جمعية مشوهى الحرب ومساعدة ابناء الشهداء .

اهتمام الرئيس

بمساعدة اللاجئين العرب فى مصر

قصد الى دار الرياسة امس وفد من المكتب الفلسطينى لمساعدة اللاجئين العرب فى مصر مؤلف من الاساتذة صبرى الافغانى والشيخ عيسى أبو الهدى والدرويش فليفل والحاج مصطفى ابو غنى واليوزباشى صادق الجاولى . وقابلوا الرئيس اللواء محمد نجيب وقدموا اليه مذكرة عن ضرورة شمول اللاجئين الفلسطينيين الموجودين بالقطر المصرى بالاعانات التى تقدمها هيئة الاغاثة الدولية التابعة لهيئة الامم لجميع اللاجئين فى الاقطار العربية الاخرى

وقد اباهم الرئيس بانه يولى مسألة اللاجئين هذه غاية عنايته واهتمامه وان ابحاثا ودراسات تجرى بشأن تنظيم مساعدتهم مساعدة مجدية فعالة ، وان مطلبهم المشار اليه هو كذلك موضع اهتمامه ، ولن يمضى طويل وقت حتى يكون قد عمل على ازالة اسباب شكواهم والتيسير عليهم فى حياتهم حتى تحل قضيتهم الانسانية العادلة

نقل مهندسى القصور الى مصلحة المبانى

تم امس نقل جميع مكاتب المهندسين الذين كانوا يعملون فى قسم المبانى بالقصور الملكية

التنظيم فى القضاءين الوطنى والشرعى لم ينته بعد

لجنة التنظيم بالمواصلات تبرىء ٤ بالسكة الحديد

سير التنظيم بجامعة القاهرة - اذاعة الترقيات بالصحة بعد التنظيم

صرح حضرة الاستاذ احمد حسنى وزير العدل لمندوب « المصرى » بشأن التنظيم فى القضاءين الوطنى والشرعى بقوله : لم ينته بعد بحث التنظيم فى القضاءين الوطنى والشرعى بصفة نهائية ، ومن المنتظر أن ينتهى البحث نهائيا فى نهاية الشهر الحالى

لجنة التنظيم بالمواصلات

تصدر قرارا بتبرئة موظفين

واصدرت لجنة التنظيم بوزارة المواصلات قرارا بتبرئة اربعة من موظفى السكك الحديدية وموظف بمصلحة النقل من الاشياء المنسوبة اليهم ، وقد اخطرت الوزارة المصالح المختصة بهذا القرار لالغاء اجازاتهم وعودتهم الى العمل

وقد علم مندوب « المصرى » ان اللجنة ستقدم اليوم قرارا اخر الى وزير المواصلات بتبرئة بعض موظفى مصلحة البريد والتمثيل فى تسليمهم اعمالهم .

التنظيم فى جامعة القاهرة

وبدات لجنة التنظيم بجامعة القاهرة منذ ايام تبحث الشكاوى التى قدمت اليها ضد عدد كبير من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة

وكانت كلية الاداب هى اولى الكليات التى تناولتها اللجنة بالبحث والتحقيق . وقد حققت لجنة التنظيم مع حوالى عشرة من اساتذة الكلية ، وقررت ان تفوض رئيسها المستشار فى ان يتولى وحده الاستماع الى اقوال الاساتذة ، ساعتين قبل الظهر ، وساعتين بعده ، للاسراع فى الانتهاء من بحث جميع المسائل المعروضة عليها .

وقد قدم احد اساتذة كلية الاداب طلبا بتنحية احد اعضاء لجنة التنظيم وهو استاذ مساعد فى كلية اخرى ، وبنى الاستاذ الشاكى طلبه على اسباب ذكرها

ولم تبت الجهات المسئولة فى هذا الطلب بعد .

وقد رات اللجنة ان تشرع فى التحقيق فى المسائل المتعلقة بكليتى الهندسة ودار العلوم ، دون الانتظار حتى تفرغ من كلية الاداب ، لتشعب المسائل المعروضة عليها فى هذه الكليات الثلاث

الترقيات بوزارة الصحة

بعد الانتهاء من التنظيم

وعلم مندوب « المصرى » ان الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة قد طلب من المختصين فى الوزارة اعداد كشوف باسماء الموظفين الذين يستحقون الترقية فى مختلف الدرجات الفنية والادارية تمهيدا لاعداد حركة الترقيات بعد الانتهاء من تنظيم الوزارة

مشروعات قوانين

خاصة بالاوقاف الخيرية

عقد اجتماع قبل ظهر امس فى مكتب الاستاذ احمد حسنى وزير العدل حضره الاستاذ سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف وعلم مندوب « المصرى » انهم بحثوا فى هذا الاجتماع مشروعات القوانين الخاصة بالاوقاف الخيرية

المجموعات الصحية

فى حاجة الى الاطباء

تقدم الدكتور فريد حلمى المدير العام لمصلحة الصحة القروية الى المسئولين فى وزارة الصحة بمذكرة اوضح فيها ماتعانيه المصلحة من نقص كبير فى عدد الموظفين الفنيين والاداريين ، مما يجعل بعض المجموعات الصحية عاجزة عن تادية رسالتها كاملة .

ومن اهم ماتضمنته هذه المذكرة ان المصلحة فى اشد الحاجة الى حوالى ٢٨ طبيبا و ١٩ صيدليا و ١٦٣ مولدة وحكيمة ومعاون صحة و ١٣٠ كاتبا ، حتى ينتظم العمل فى اكثر من مائة مجموعة

والمفهوم أن عدد المجموعات الصحية فى مختلف انحاء القطر يقدر بحوالى ٢٤٠ مجموعة تنفق عليها الدولة سنويا حوالى ٩٦٠ الف جنيه اى بمعدل اربعة الاف جنيه لكل مجموعة

تعقد اللجنة المشتركة لمكافحة الحريق بمخازن الجمارك بالدائرة الجمركية يوم ٢٦ نوفمبر للنظر فى الوسائل الفعالة لتجنب مثل هذه الحوادث

السفير الالمانى

يتلقى من حكومته ردا على مساعيه

ايفاد مندوبين من المانيا لدول الجامعة العربية

اتصل الدكتور جونتر بافلكى السفير الالمانى امس بالرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة وابلغه انه تلقى من حكومته ردا على مساعيه فى شأن اجراء مفاوضات بين المانيا الغربية ومصر عن مسألة تعويضات المانيا لاسرائيل وايفاد مندوبين من حكومة - بون - الى دول الجامعة العربية للتفاهم على زوال كل اثر قد يسىء الى علاقات الصداقة والودة بين الشعبين المصرى والالمانى

مباحثة السفير

وعقب هذا الاتصال اوفد الرئيس اللواء مدير مكتبه بوزارة الحربية لمقابلة السفير الالمانى ومباحثته فى شأن ماتلقاه من حكومته

بيان رسمى

وقد تمت المقابلة بين السفير الالمانى ومدير مكتب الرئيس بالحربية فى الساعة الواحدة بعد الظهر واستغرقت حوالى الساعة ، ومن المنتظر أن يصدر من حين لاخر بيان رسمى عن رد حكومة بون على مساعى سفيرها فى مصر

حظر الدخول للتموين

الا بتصريح خاص

اصدر حضرة وزير التموين قرارا بانشاء مكتب للاستعلامات بمدخل الوزارة

وقد حظر على الجمهور والتجار دخول الوزارة الا بترخيص من حضرة رئيس المكتب وبعد التوقيع فى سجل خاص والموظف المختص المطلوب مقابلته



حضر الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء فى الساعة الخامسة بعد ظهر امس المحاضرة التى القاها الاستاذ عيسى عبده الاستاذ المساعد بكلية التجارة بجامعة ابراهيم فى قاعة المحاضرات بمقر الغرفة التجارية عن مشكلة النقل بدعوة من الاتحاد العام لشركات واصحاب سيارات الاوتوبيس فى مصر . وكان فى استقبال الرئيس الاستاذ عبدالمجيد الرملى رئيس الغرفة وكبار رجال الاعمال والاتحاد ويحمل القسم المحاضر لالقاء محاضرته ووقف الرئيس والقى كلمة قال فيها انه حريص على ان يجتمع بابنائه العمال واصحاب الشركات ولهذا اخر مواعيده الاخرى ثم استاذن فى الانصراف مودعا بالحفاوة

وبعد ان القى المحاضر فى علاج مشكلة النقل بوصفها مسالة قومية اقتصادية وقف مدير مكتب رئيس الوزراء المساعد وعقب بكلمة مطولة مقدرا الاهتمام بهذه المشكلة الكبيرة واعدا بتاييد الدعوة الى التغلب عليها .

ويرى الرئيس فى الصورة وهو يلقى كلمته

كريم ثابت

جاءتنا البرقية التالية من الاستاذ كريم ثابت :

نشرت الاهرام معلومات نسبتها الى تحت عنوان « سر اغتيال فاروق لعبد القادر طه » .

انى اكذب كل هذه المعلومات تكذيبا باتا حيث انها لن تصدر عنى اطلاقا .

ارجو نشر هذا التكذيب لخطورة الموضوع .

---

١٠ ملايين جنيه أخرى لضمان بيوت تصدير القطن
التسليف على القطن والاشتراطات الخاصة به
وزير المالية يوضح سياسة الحكومة القطنية الجديدة

عقد الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد مؤتمرا صحفيا فى الساعة الثانية بعد ظهر امس خاصا بالاشتراطات الخاصة بالتسليف والتى سترسل الى البنوك وبيوت تصدير القطن التى تقوم بتقديم سلفيات على القطن وفيما يلى نص هذه الاشتراطات :

١ - ان يكون المقترض زارعا او تاجرا من تجار الداخل

٢ - ان تكون فئات التسليف على اساس ٥٥ ريالا للكرنك من رتبة جود ، ٥٠ ريالا للاشمونى من نفس الرتب مع مراعاة فروق الاصناف والرتب

٣ - لا يطلب البنك من المقترض تغطية مركزه او بيع قطنه الا ما هبطت اسعار القطن عن فئة ضمان الحكومة

٤ - مدة الضمان لآخر ابريل سنة ١٩٥٣

٥ - تتحمل الحكومة عن البنك اى خسارة تترتب عند تسوية حساب السلفة بعد هذا التاريخ من هبوط الاسعار عن فئة ضمان الحكومة

والوزارة على استعداد لزيادة مبلغ الضمان اذا ما تقدم البنك بطلب ذلك الى الوزارة .

اجتماع وكيل المالية بمديرى البنوك

هذا وقد اجتمع صباح امس الاستاذ على علوبة وكيل المالية والاقتصاد بمديرى البنوك للتفاهم على قواعد التسليف

يمكن التسليف من اليوم

وقد سأل مندوب « المصرى » امس مصدرا مسئولا عن موعد بدء التسليف فقال من الممكن ان يتم التسليف غدا - اليوم -

اجراءات فى سوق القطن

ثم تلا وزير المالية بيانا كان قد اعده عن الاجراءات التى تمت فى سوق القطن فقال : -

من الاركان الاساسية فى سياسة الحكومة القطنية ابعاد العوامل المصطنعة عن سوق القطن ورفع اى ضغط غير طبيعى عن الاسعار ، وبذلك يسود فى السوق الاستقرار ويطمئن المنتج والمستهلك فى الخارج الى ان الاسعار التى يجرى التعامل عليها اقرب ما تكون الى الواقع

ضمان الحكومة

ومن التدابير الهامة التى اتخذتها الحكومة لرفع الضغط عن السوق الضمان الذى قررته للسلف التى تعطيها على القطن جميع البنوك التجارية التى تقوم بالتسليف على القطن وكذلك جميع بيوت التصدير التى تؤدى وظيفة البنوك فى اعطاء السلف لعملائها وذلك بالاضافة الى سلف بنك التسليف الزراعى والتعاونى وسلف البنك الاهلى المصرى . والمذهبت الحكومة فى ضمانها للسلف الى اوسع مدى فقبلت ان يرتفع حد ضمانها لجميع هذه السلف الى ٥٥ مليون جنيه

غرضان

واعتقد اننا بهذا الضمان الواسع سوف نحقق غرضين هامين من الاغراض التى تحرص البلاد على تحقيقها

تخفيف الضغط على الاسعار

اولهما : تخفيف الضغط على الاسعار فى بداية الموسم وذلك باعطاء زراع القطن فرصة تصريف محصولهم بالتدريج وبهوادة بدلا من اضطرارهم الى طرحها للبيع دفعة واحدة فى بداية الموسم وبذلك يحدث التوازن الطبيعى بين المعروض والمطلوب من القطن . وهذا التوازن شرط اساسى لتوفير الحرية فى السوق ولعدم تقلب الاسعار فيها تقلبات كبيرة خلال الموسم

المحافظة على مستوى الاسعار

اما الغرض الثانى الذى يرمى اليه ضمان الحكومة للتسليف على القطن فهو المحافظة على مستوى اسعارنا بالنسبة لاسعار الاقطان المشابهة . وفى سبيل قيام الصلة العادية بين اسعار اقطاننا واسعار الاقطان العالمية ضمنت الحكومة السلف على القطن فى الحدود التى قررتها حتى لا يؤدى التهافت على البيع وقطع السعر من ناحية وقلة الاقبال على الشراء فى بورصة العقود من ناحية اخرى الى الاخلال بهذه العلاقة العادية بالنسبة للاسعار العالمية

عناية تامة

والحكومة معنية كل العناية بمراقبة حالة السوق لتكفل سير العمل فيها سيرا طبيعيا

ضمان سلفيات بيوت التصدير

هذا وننشر فيما يلى نص القانون الخاص الذى صدر امس خاصا بضمان الحكومة لسلفيات بيوت التصدير وقد جاء فيه بعد الديباجة ما يلى : -

تضمن الحكومة لبيوت تصدير القطن التى تقوم بالتسليف على القطن - فى حدود عشرة ملايين من الجنيهات - السلف التى تعطيها بضمان اقطان الموسم الحالى « ١٩٥٣/١٩٥٢ » فى حدود ٥٠ ريالا للقنطار رتبة « الجود » من القطن متوسط التيلة « الاشمونى » و ٥٥ ريالا للقنطار رتبة « الجود » من القطن طويل التيلة « الكرنك » وذلك بالشروط والاوضاع التى يقررها وزير المالية والاقتصاد

المذكرة التفسيرية للقانون

وقد ارفق هذا القانون بمذكرة تفسيرية هذا نصها : -

بتاريخ ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٢ صدر المرسوم بقانون رقم ٢٧٩ لسنة ١٩٥٢ القاضى بضمان الحكومة للبنوك التجارية التى تقوم بالتسليف على القطن فى حدود ثلاثين مليونا من الجنيهات فى السلف التى تعطيها بضمان اقطان الموسم الحالى « ١٩٥٣/١٩٥٢ » فى حدود ٥٠ ريالا للقنطار رتبة الجود من القطن متوسط التيلة « الاشمونى » و ٥٥ ريالا للقنطار رتبة الجود من القطن طويل التيلة « الكرنك » وذلك بالشروط والاوضاع التى يقررها وزير المالية والاقتصاد

ولما كانت بيوت تصدير القطن تقوم بتقديم سلفيات على القطن اسوة بالبنوك التجارية فلذلك ترى وزارة المالية والاقتصاد زيادة فى التيسير على الزراع وتجار الداخل تعميم ضمان الحكومة بحيث يشمل هذه البيوت تحقيقا للغرض الذى ترمى اليه الوزارة وهو تخفيف ضغط البيعات على السوق فى بداية الموسم .

وترى ان يكون هذا الضمان فى حدود عشرة ملايين من الجنيهات وبفئات التسليف التى ضمنتها الحكومة للبنوك التجارية وبالشروط والاوضاع التى يقررها وزير المالية والاقتصاد

٥٥ مليون جنيه لسلفيات القطن

وقد سأل مندوب « المصرى » وزير المالية عن هذه الملايين العشرة وهل هى ضمن الثلاثين مليونا الخاصة بضمان سلفيات البنوك فاجاب بقوله : هذه الملايين العشرة لا علاقة لها بالثلاثين الاخيرة وبالخمسة عشر مليونا التى سبقتها وبذا يكون مجموع ما ضمنته الحكومة للتسليف على القطن هو ٥٥ مليونا من الجنيهات

فئات التسليف على القطن بعد التعديل الاخير

اذاعت وزارة المالية امس التعديل الجديد لفئات التسليف على القطن :

الرتبة	كرنك	منوف	اشمونى	زاجوراء	جيزة ٣٠
ج ف	٢٩٫٥٠	٢٨٫٥٠	٢٤٫٠٠	٢٤٫٠٠	٢٤٫٠٠
ج ف/ف ج ف	٣٣٫٠٠	٣٠٫٥٠	٢٧٫٥٠	٢٧٫٥٠	٢٧٫٥٠
ف ج ف	٣٨٫٥٠	٣٥٫٠٠	٣٣٫٠٠	٣٣٫٠٠	٣٣٫٠٠
ف ج ف/ج	٤٦٫٠٠	٤٠٫٥٠	٤٠٫٥٠	٤٠٫٥٠	٤٠٫٥٠
جود	٥٥٫٠٠	٥٠٫٠٠	٥٠٫٠٠	٥٠٫٠٠	٥١٫٥٠
ج/ف ج	٥٧٫٠٠	٥١٫٥٠	٥١٫٠٠	٥١٫٠٠	٥٣٫٥٠
ف ج	٦١٫٠٠	٥٦٫٠٠	٥٣٫٠٠	٥٣٫٠٠	٥٦٫٠٠

على ان يكون التسليف على الجيزة « ٥ » بنفس الفئات المعمول بها للمنوف وعلى الجيزة ٣١ بنفس النسب المقررة للاشمونى .

مرسوم سندات الاصلاح الزراعى :
ارساله لمجلس الدولة اليوم لوضعه فى الصيغة القانونية

انفرد « المصرى » امس بالاشارة الى اعداد مرسوم باصدار سندات قيمتها ٢٠٠ مليون جنيه ثمنا للاراضى المستولى عليها بمقتضى قانون الاصلاح الزراعى ارسال المرسوم لمجلس الدولة اليوم وقد صرح الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية لمندوب « المصرى » بان مرسوم اصدار هذه السندات سترسله الوزارة غدا - اليوم - الى مجلس الدولة لوضعه فى الصيغة القانونية قبل عرضه على مجلس الوزراء . وقد حددت الفائدة بمقدار ٣ ٪ سنويا للسندات على ان تستهلك فى مدى ٣٠ سنة

رئيس ديوان المحاسبة
يهاجم فى تقريره البرلمان السابق
والامتيازات المالية الممنوحة للانجليز

رفع الاستاذ الدكتور السيد ابراهيم رئيس ديوان المحاسبة نسخة من تقرير الديوان الاخير الى رئيس الوزراء للاطلاع عليه واتخاذ ما تراه الحكومة بشأن المخالفات والملاحظات التى وردت بالتقرير

مهاجمة البرلمان السابق

التقرير ... حتى ... من المسائل الخطيرة التى احتواها التقرير . وانه حدث ان نظر مجلس النواب ... التقارير فى وقت واحد دون ان يحقق فى مسألة من المسائل الخطيرة التى احتواها

مهاجمة الانجليز وامتيازاتهم

مهاجمة بعض شركات البترول

مقابلة مع الرئيس



استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب امس حضرة الاستاذ يوسف مانوسيان رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للدخان والسجاير



عميد واساتذة الزراعة بابراهيم مع الرئيس

مدير جامعة القاهرة

تثقيف جنود الجيش

المجلس الاعلى للسياحة
لم ينعقد منذ عامين

مراقبة السيارات الحكومية

رسالة من الرئيس
الى بطريرك الروم الارثوذكس

الاستاذ مصطفى عامر مدير جامعة الاسكندرية يتسلم شهادة العضوية فى حفلة العيد الالفى لكنيسة بطريركية الروم الارثوذكس بالاسكندرية

الخبراء العالميون
لشق قناة جونجلى
يسافرون اليوم الى السودان

يسافر بالطائرة بعد ظهر اليوم الى السودان والملاكال الخبراء العالميون الذين تستعين الحكومة المصرية للقيام ...

قرارات مجلس جامعة الاسكندرية

مطالب رجال التعليم الحر

مصريات

فى نفس شىء كثير من مصلحة الصحة المدرسية ، ذلك ان هذه المصلحة قد انشئت للقيام بوظيفة خطيرة فى الدولة وهى الاشراف على صحة التلاميذ فى جميع انحاء البلاد وليست هناك مهمة تمثل هذه الوظيفة عظم شأن وكبر اثر ولكن التجارب قد دلت على ان هذه ...

محمد خالد

اجتماع الجمعية العمومية لوكلاء مصانع الادوية

تنقلات الحكومة ومفكراتها

الجمعية التعاونية بالوايلى

نقابة شركة السماد

الحياة الاجتماعية

الشيخ عبد الرحمن حسن

عاد صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الرحمن حسن عضو جماعة كبار العلماء من الخيم بعد ان قضى هناك بضعة ايام التجاءا للراحة وزاره الاهل والاصدقاء

الشيخ سامى الخورى

تعيين البكباشى عمر دراز مشرفا على قسم انتاج الحيوان بالزراعة



من البكباشى عمر دراز مشرفا لقسم انتاج الحيوان بوزارة الزراعة ...

التوجيه العملى لتصنيع البلاد

الحزب النسائى السياسى

المستشار التجارى للسفارة الالمانية

بنت النيل فى المعهد الدولى

يوم جامعة ابراهيم

غروب الاندلس

شاهد الرئيس اللواء محمد نجيب ويصحبه حضرات الوزراء واعضاء الوفد الليبى مسرحية «غروب الاندلس» للشاعر عزيز اباظة التى تقدمها حاليا الفرقة المصرية بدار الاوبرا

وقد هنأ الرئيس اعضاء الفرقة على مجهودهم الكبير ...

الحزب الوطنى

للسنتين الاولى والثانية الثانوية

ابناء الصعيد بجامعة القاهرة

شركة الاشغال والمبانى المصرية

الى الرئيس القائد العام وحضرة وزير الاشغال

مستر بكويك
الرواية المقررة على طلبة التوجيهية بشعبها الثلاث فى مجلة
قصص للجميع

كوفاديس
بسينما مترو بالقاهرة

من دفتر البوليس

مصر الحديثة



صناعة بارعة يتم هذا المعاش المصرى لاحدى لافتات الكوكاكولا ...

من الأعماق

قابلنى فى الطريق منذ يومين ، وكان وجهه محتقنا بالدم ، وعيناه كانتا مثل شعلتين ، وصوته حين كلمنى كان مثل سيل النار ، قال – متى نعود .؟

قلت – أين ؟

قال – الى هناك .. الى حيث يربض المستعمرون على ضفتى القنال .. ان لنا ثارات صارخات .. لقد قتل الانجليز اخى ، ولكنه قبل ان يقع فريسة الرصاص ، كان قد نسف معسكرا كبيرا من معسكراتهم ، وكان قد صرع عددا وفيرا من جندهم .

قلت – كانت صحوة مجيدة لم يغمض الشعب بعدها مقلتيه .

قال – ان كل فرد من افراد الامة المصرية ، اصبح على يقين ان الاستعمار هو اساس جميع البلايا ، هو الطلق لانتشار الجهل بين المواطنين ، هو العامل على تدهور الوطن فى كل ناحية من نواحى الحياة .. ان زملائى الذين استشهدوا فى قتال الانجليز بالقنال ، لم يموتوا ابدا .. انى اراهم فى كل لحظة ، واسمع اصواتهم ، واستعيد صور المعارك التى خضتها معهم تحت جنح الظلام .. حقا ، لقد كانوا افرادا ، ولكن كل فرد منهم كان بالاف .. نحن لم يدفعنا الى مقاتلة الانجليز باسلحتنا الساذجة ، غير ايماننا بان مصر لن تنهض نهضتها الحقيقية ، ولن تسوى مشاكلها الداخلية ، الا بعد طرد الانجليز من الديار .. ولم نكن نطلب مجدا ، ولانطلب مالا ، كنا ننشد الموت فى سبيل مصر، كنا نحمل رءوسنا على ايدينا .. لينك كنت شهدت القدائيين وهم يزحفون على بطونهم فى الليل الساكت نحو الات العدو وعتاده ، وكل منهم اعزل الا من مسدس قديم ، وكل من الاعداء مسلح بافتك الاسلحة واحدثها واعظمها .!

كانت دماؤهم تمتزج وهى سائلة بالتراب ، الا ما اقدس تراب مصر واغلاه

وسكت البطل الشاب فجاة ، وخيل الى انه بركان يغلى ، وطالت صمته قصة الاباء وملحمة الحرية وامال الشباب وقرات عزيمة الجيل الجديد .

وصافحنى وهو يقول – متى .. متى نعود .!

عبد الرحمن الخميسى

اعتقال أخطر شقى بديروط

يلجئه الفيضان الى الوقوع فى يد البوليس



ديروط فى ١٧ – لمراسل المصرى – بات فى الارض فسادا وبقى حتى لقبوه – بخط ديروط – لما ارتكب من

حوادث جسام وازهق من ارواح بريئة والقى فى نفوس الناس من ذعر وخوف

ذلك هو محمد اونى من بلدة قصر حيدر التابعة لمركز ديروط الذى ارتكب سلسلة من جرائم وجنايات حكم عليه فيها بالاشغال الشاقة فهرب من وجه العدالة وعجز البوليس عن تعرف مكانه وغابه الناس، فجعل يمشى امام اعينهم ولا يستطيعون الابلاغ عنه

وكان الشقى زعيم عصابة من اخطر العصابات يسطو بهاعلى الامنين فيروعهم فى مساكنهم ويسلب مابيتاه ولا راد لعدوانه ويتخذ من المزارع المحيطة بالبلدة مخابىء يختفى فيها نهارا ويعيث ليلا .

ولما احاط الفيضان بالبلدة والفرق المزارع اضطر الشقى الى الاقامة فى بلدته فهاجمه الملازم الاول محمد عبد الخالق ضابط المباحث مستعينا عليه بالعيون التى بثها حواليه من عمدة البلدة وشيخ الخفراء حتى وقع فى الكمين الذى رصده له الضابط واعوانه ولم يجد مفرا من التسليم

وندا انتيدق الحديث الى النيابة للتحقيق معه فى جميع الجرائم التى ارتكبها

وهكذا اسدلت الستار على رواية الاجرام بعد اعتقال بطلها

حريقان متجاوران

بسبب الاحطاب فوق المنازل

ديروط فى ١٨ – لمراسل المصرى – شاهد الناس منزلا يحترق وشررا يتطاير من منزل ابراهيم شتا ، فتجمع الناس حيث تعاونوا على اخماد النار بعد مجهود شاق ، واتضح ان سبب الحريق – فتيلة – التهبت واشتبك لهيبها بالاحطاب المكدسة فوق الاسطح فاشتعلت ولولا عناية الله لذهبت ضحيتها المنازل الملاصقة لهذا المنزل

ولم يكد يفرغ الناس من اطفاء الحريق فى المنزل الاول حتى فوجئوا باخر يحترق ولم يكن يبعد عن المنزل الاول الا قليلا وتبين ان النار شبت فى الاحطاب ايضا وهذا يدعونا الى تنبيه السكان الى خطورة وضع الاحطاب فوق الاسطح فانها اصل العلة ومنبع الضرر فعليهم ان يزيلوها ليريحوا ويستريحوا

يرتكب تزويرا ليلتحق بوظيفته

كمشوش فى ١٨ – لمراسل المصرى – تقدم احمد عشماوى يطلب الى المركز الاجتماعى يطلب عملا ولما بحثت اوراقه وطلب منه ان يقدم مسوغات التعيين سارع فقدم اوراقا باسم اخيه المتوفى وبعد فحصها تبين تزويره فاخطرت نيابة منوف وقام بالتحقيق معه الاستاذ شفيق عندى وكيل النائب العام .

وقد تقرر القبض عليه رهن التحقيق الذى لايزال مستمرا .

يستبد بها الغضب

فتقتل اباها بضربة عصا

برديس فى ١٨ – لمراسل المصرى – لاحديث للناس فى بندار الا عن حادثة – ام محمد – هذه المراة التى سولت لها نفسها الامارة ان تقتل اباها بقسوة بالغة لا عهد للناس بمثلها .

اختلفت معه على امر تافه غاية التفاهة واشتد بينهما الخلاف فاستحال الى معركة عنيفة وضاقت الفتاةقدرها بابيها واستبد بها الغيظ فانسلت من بين يديه الى داخل الدار وجاءته اسرع من البرق تحمل عصا غليظة فهوت بها فوق راسه بضربة واحدة لم يتمالك بعدها قواه المنهارة وسقط على الارض فاذا هو صريع يتخبط فى دمه

ووقفت المراة الاثيمة تلطم خديها اشفاقا من مصيرها التعس بين جدران السجون وندما على انها قتلت اباها الذى رباها فراحت فى عداد المجرمين الاثمين

وقد اصدر وكيل النيابة امره بالقبض على المتهمة رهن المحاكمة .

انقلاب سيارة فى ترعة

مصرع عمدة ونجاة ضابط باعجوبة

كفر الشيخ فى ١٨ – لمراسل المصرى – تقدم ناظر اوقاف زراعة كفر المنشى الى مامور مركز كفر الشيخ شاكيا من بعض مستاجرى الاوقاف

فانتقل الى مكان الحادث اليوزباشى السعيد عبد الرازق معاون بوليس البندر والباشجاويش حسن عبد الواحد والشيخ عطية يونس عمدة كفر المنشى فى سيارة تحمل رقم ٧٩٧ غربية فوصلوا الى مكان الحادث حيث قبض على ١٧ شخصا من زعماء هذه الحركة وعند عودتهم فى الطريق مرت السيارة من فوق كوبرى ترعة القاصد وهناك اختل توازنها ودارت دورة ثم سقطت فى الترعة بمن فيها من الركاب .

وانتقل الى مكان الحادث الاخرمدير الفؤادية وحكمدارها وانتشل من السيارة الجاويش واليوزباشى فى حالة خطرة ، اما العمدة والسائق فقد وجدا جثتين هامدتين

تجربة القاء الجثة

من منزل ناهد رشاد

اجرت النيابة امس تجربة القاء جسم من نافذة شقة السيدة ناهد رشاد اتماما للتحقيق فى حادث مصرع خادمتها طبقا لما نشرناه بالامس

وقد توجه الى الشقة الدكتور صباح امس الاستاذ ابراهيم على صالح وكيل نيابة الاستئناف ورافقه احد الاطباء الشرعيين .

وجىء . بجوال . مملوء فى طول الخادمة التى لاقت حتفها وحشى باجسام ثقيلة فى وزن يقارب وزن الخادمة . ثم القى بالجوال من النافذة الى المنور ، وقد سقط فى مكان يقرب من مكان سقوط الخادمة وقد اثبتت نتيجة هذه التجربة ثم عاد حضرة المحقق الى مكتبه

وينتظر رفع الاوراق الى النائب العام لوطنة حفظ القضية

نصاب باكستانى حضر مصر سنة ١٩٣٧

ليبقى عاما ... فيتزوج وينجب اولادا

الاسكندرية فى ١٨ – مكتب المصرى – تلقى قسم بوليس المحمودية عدة بلاغات من اشخاص يتهمون فيها رجلا باكستانيا فى الحلقة الخامسة من عمره يدعى « وشما ارشيلارام » باخذ مبالغ متفاوتة من المال مربونا لسيارات وعمهم انه يبيعها لهم لم يختفى من انظارهم ، تقدم لنائب مامور قسم المحمودية بالبحث عن هذا الرجل حتى امكن من اعتقاله صباح اليوم

وعند التحقيق معه تبين انه دخل الى مصر عام ٣٧ بتصريح بالاقامة عاما واحدا لم يحاول تجديده بعد ذلك بل اختفى عن اعين رجال البوليس طوال هذه الاعوام الخمسة عشر يتنقل بين الفنادق والبنسيونات فى القاهرة والاسكندرية ، كما امكن خلال هذه المدة من الزواج من سيدة نمساوية انجب منها غلاما فى السادسة من عمره الان .

وقد اعترف بالبلاغات المقدمة ضده فاحيل الى النيابة للتحقيق معه فى تهمتى الاقامة بدون تصريح وارتكاب حوادث احتيال .

يصاب بالشلل فى معركة التحرير

لم يجازى بالاهمال

تلراقة فى ١٧ – لمراسل المصرى – قصد الى مكتب المصرى السيد رمضان عبد الجليل العسكرى فى بلوكات نظام مصر رقم ٢ الذى كان مع رجال بلوكات النظام فى معركة القنال يوم ٢٥ يناير وحوصر مع الجنود المحاصرين فى مستوصف الاسماعيلية ثم اصيب بالرصاص فى فخذه الايمن ثم بالشلل الذى اقعده الفصل لعدم لياقته ولم تعرف له مكافاة وهو يعانى الفقر والبؤس فلفت نظر المسئولين لعلهم يشملون هذا المجاهد بالعطف والرعاية

ايقاف قضية التحريض

حتى ينظر فى التظلم المقدم

بلغ عدد التظلمات التى تلقتها النيابة من عدم الادراج فى كشوف القضايا السياسية التى يشملها قانون العفو ستا وسبعين شكوى بينها قضايا شيوعية وقضية التحريض على حرق القاهرة المتهم فيها الاستاذ المهندسين وزملاؤه ، وقضايا حوادث ٢٦ يناير

ولما كان قانون العفو ينص على انه فى حالة ما اذا كانت الدعوى منظورة فان احالة التظلم الى محكمة الجنايات يقضى بوقفها ، فان معنى ذلك ان القضايا المنظوره من حوادث ٢٦ يناير بما فى ذلك قضية التحريض نفسها سيوقف النظر فيها حتى يفصل فى التظلم الخاص بها من محكمة الجنايات ثم من محكمة النقض اذا اقتضى الحال الطعن فى الحكم بطريق النقض من جانب النيابة او من جانب الدفاع

قضايا القطن

فى مجلس الدولة

ضم ملفات لجنة التطهير فى البورصة

نظرت بالامس امام الدائرة الاولى للقضاء الادارى برياسة الدكتور عبد الرزاق السنهورى رئيس مجلس الدولة قضايا القطن التسع التى اقامتها فى عام ١٩٥٠ شركات الاسكندرية وكرناوبيل للاقطان وتجار القطن يعقوب بيباوى وكردى عبد العزيز وعبد البارى مؤمن وعبد النور شنوده وعزيز تاوضروس وناشد عبد الشهيد

وهذه القضايا هى التى يطلب المدعون فيها الغاء القرارات التى صدرت من وزير المالية الاسبق الدكتور زكى عبد المتعال ، والقرار الذى اصدرته لجنة القطن بتحديد سعر اعادة الخصم للقطن المرفوض فى فلورة يوليو ١٩٥٠ بمبلغ ٧٥ر١٥٤ ريالا للقنطار ، والقرار الصادر من لجنة البورصة بتاريخ ٢٧ يوليو ١٩٥٠ بتأييد قرار لجنة القطن السالف الذكر وكذا القرار الصادر من لجنة القطن فى ١٣ يوليو ١٩٥٠ وقرار ١٢ اغسطس ١٩٥٠ بتحديد نفس السعر لاعادة الخصم

وقد قدم الدفاع من لجنة البورصة مذكراته الدفاعية فى هذه القضايا

وصرح الرئيس لدفاع المدعين بتقديم مذكراته فى غضون اربعة اسابيع ، وللحكومة بتقديم مذكراتها فى اسابيع ثلاثة تالية لذلك ، على ان يترافع الاطراف الثلاثة فى جلسة ٢٧ يناير القادم

ثم طلب الدفاع عن المدعين نظرا لطول الاجل ان تأمر المحكمة بضم الملفات الخاصة بلجنة التطهير فى البورصة فأمرت المحكمة بذلك

قضايا هامة

تنظر اليوم امام الدائرة الثانية للقضاء الادارى برياسة الاستاذ السيد على السيد وكيل مجلس الدولة بعض القضايا الهامة وينتظر احالتها الى الدائرة المجتمعة التى حدد لها جلسة ٦ ديسمبر القادم

حول حرق بنك باركليز

مواجهة الضابط المتهم بالشهود

سماع اقوال ضباط آخرين فى الحادث

واصل امس الاستاذ عثمان زكريا التحقيق فى حادث حريق بنك باركليز المنسوب فيه الى الضابط فاروق كامل تحريض ضابطين على تلفيق الاتهام ضد الاستاذ كامل نصحى ، وهما الضابطان احمد سليم ومحمد صديق اللذان سمعت اقوالهما فى اليومين المنصرمين طبقا لما نشرناه .

وقد تمت امس مواجهة الضابط المتهم بالضابطين الشاهدين فتمسك كل باقواله ، واستشهد الضابطان بثلاثة شهود من اخوانهما من ضباط قسم عابدين شاهدوا الضابط المتهم يتردد على القسم ويحرضهما على التلفيق محتجا بانها « اوامر عليا » .

وقد تقرر سماع هؤلاء الشهود اليوم وهم الضباط احمد عبد المعبود وعز برعى وفوزى النحاس .

كما يجرى فى الوقت نفسه تحقيق فى وزارة الداخلية اثر الظلامة التى تقدم بها الضابطان احمد سليم ومحمد صديق عن نقلهما الى المنيا وخصم ١٥ يوما من مرتبيهما على زعم انهما اهملا فى حادث حريق البنك فى حين ان هذا الجزاء كان لرفضهما الادلاء باقوال ملفقة ضد كامل نصحى .

ويباشر هذا التحقيق الاستاذ حسين رافت وكيل الداخلية

يصدمه القطار ويبتر ساقه

برديس فى ١٨ – لمراسل المصرى – عندما بدا القطار يتحرك من محطة جرجا كان محمد خلف من اهالى بندار يسرع الخطو نحوه بغية اللحاق به وما كاد يهم بركوبه حتى اصطدم بالباب صدمة عنيفة انزلقت قدمه على اثرها وسقط تحت العجلات فبترت ساقاه .

وفى الحال ابلغ المختصون فانتقل الى مكان الحادث رجال البوليس ، وبعد المعاينة نقل الى المستشفى فى حالة سيئة وما زال التحقيق مستمرا .

وزارة بدون تليفونات

اتضح ان لصوصا سرقوا اسلاكها !

لعل البلاغ الذى ورد الى قسم السيدة زينب صباح امس عن سرقة اسلاك تليفونات وزارة التجارة – مصلحة الصناعة – يعتبر من اغرب بلاغات السرقة لما تتمتع به الوزارات والمصالح الحكومية من حراسات مستمرة

وقد اتضح من التحقيق ان حضرة مدير التفتيش بمصلحة الصناعة لاحظ وجود تعطيل فى جميع التليفونات ، فاتصل بمصلحة التليفونات لايفاد احد مهندسيها لتصليح هذا العطل ضمانا لسير العمل فى المصلحة .. وحينما حضر المهندس تبين له ان اسلاك التليفونات المثبتة فى الارض قد انتزعت ، وبالكشف عليها اتضح انها مسروقة

ولما كان هناك اثنان من السعاة يقومان بالحراسة ليلا فقد وجه اليهما معاون البوليس تهمة سرقة الاسلاك .. ولكنهما انكرا ما نسب اليهما .. فتقرر القبض عليهما على ذمة النيابة

دور بفيلا حديثة شارع بونابارت رقم ١٥ بمصر الجديدة تليفون ٦٠٤١٩

قرصانة الصحراء ...!!

المراه التى تحدت الرجال ، وأخضع قلبهـا رأى الفتاة .. !! مع اغرب الحوادث البوليسية فى القطر المصرى والعالم بمجلة

من دفتر البوليس

اليوم مع الباعة واكشاك الصحف

الرياضة

بطولة العالم للمصارعة الرومانية

فى ابريل القادم – هل تشترك مصر فيها

قرر الاتحاد الدولى العام للمصارعة اقامة بطولة العالم من النوع الرومانى ، بمدينة روما ابتداء من يوم ١٧ ابريل من عام ١٩٥٣ ، وتستمر الى يوم ١٩ منه . ويسبق هذه البطولة المؤتمر الدولى للمصارعة فى يوم ١٦ منه

هل تشترك مصر ؟

ولما كانت هذه البطولات هى الدعامة الاولى لنشاط اللاعبين فى الاقطار ، والوسيلة لاعلاء شأن البلاد امام العالم للنتائج المشرفة التى تحرزها هذه اللعبة كلما اشتركت فى مثل هذه البطولات ، فلابد ان يفكر اتحاد المصارعة المصرى فى الاشتراك فيها ويستعد لها من الان

الاسكندرية معقل المصارعة !

ولا غرو اذا قلنا ان الاسكندرية قد عرفت طريق البطولة .. فكان لها الاسبقية فى الاستعداد .. وقد زار مندوبنا انديتها فلقيها زاخرة بالابطال .. وكان اول ناد من هذا النوع هو نادى شركة الغزل .. فلمسنا فيه نشاطا غير عادى وكان عماده البطل العالمى المغرب ابراهيم عرابى حيث توسط مجموعة كبيرة وكان ينازلها بجسمه على البساط .. ولما سأله المندوب عن السر .. قال ان بطولة العالم القادمة اوحت بزيادة العناية بمران اللاعبين واعدادهم للطوارىء ، وقد ظهر الى جانبه بطل جديد اريد ان افاجىء به مصر وهو اللاعب مصطفى حسان فى وزن الريشة ، كما قال انه سيخلف البطل العالمى سيد قنديل ، وقس على ذلك باقى اندية الاسكندرية ومنها نادى المختلط ، فقد شاهدنا فيه مجموعة ناشئة لا بأس بها كان يدربها البطل العالمى ابراهيم مصطفى

ومن القادة المجهولة التى لمسها مندوبنا فى جولته السيد فيكتور انطونيوس باسيلى .. حيث كان فى حديثه قاموسا رياضيا تودنا مجهولا لو استفيد الاسكندرية من معلوماته كعلم من اعلام الرياضة السابقين .. فتكلم عن المصارعة كأنه مصارع وعن الملاكمة كأنه ملاكم وعن الكرة كأحد نوابغها وعن كرة السلة وكرة الطاولة ..

اين القاهرة ؟ ..

واذا كان هذا حال الاسكندرية .. فماذا تنوى عمله القاهرة وباقى مناطق مصر من جانبها لهذا الاستعداد بعد تكوينها الجديد ؟

دورى المناطق لكرة السلة

عدلت مواعيد مباريات مناطق كرة السلة كالاتى بعد ان تقرر اعتبار فريق نادى الزمالك منسحبا من المباراة النهائية لبطولة الاندية : –

١١/٢٢ – السويس مع القاهرة بالسويس

١١/٢٩ – بورسعيد مع الاسكندرية ببورسعيد

ويتقابل الفائزان فى المباراة النهائية يوم ٦ ديسمبر القادم

ومناطق الانسات .

١٢/١١ – القاهرة مع السويس بالقاهرة

١٢/١٣ – الاسكندرية مع بورسعيد بالاسكندرية

ويتقابل الفريقان الفائزان يوم ٢٠ ديسمبر القادم

اتحاد رفع الاثقال

يستانف نشاطه

يستانف الاتحاد المصرى لرفع الاثقال بتكوينه السابق نشاطه بعد ان اسفر التحقيق الذى اجرته وزارة الشئون الاجتماعية بالغاء الانتخابات التى اجرتها الجمعية العمومية التى عقدت يوم ١٨ سبتمبر سنة ١٩٥٢

فوز جديد لدروبنى

ريودى جانيرو فى ١٨ – ر – فاز امس دروبنى ، البطل المصرى بلقب البطولة فى المباريات الدولية الفردية للرجال فى التنس بعد ان تغلب على اتريك موريا « الارجنتين » ٦–٤ و ٦–٤ و ٦–١

شجعوا الاكفاء من الناشئين

جاءتنا كلمة من حضرة عزيز حنا سكرتير الرياضى لنادى باركليز يبدى فيها اسفه لما حدث من اهمال بعض اللاعبين الناشئين المجدين فى فريق النادى الاهلى يوم مباراته مع الترام مثل الجناح الايمن « طريفة » واللاعب مصطفى نصر رغم وجود اسميهما ضمن الفريق واستبدالهما بغيرهما فى اللحظة الاخيرة بدون مبرر مما يضعف الروح المعنوية لهما

وينصح الزميل بضرورة تقديم المجدين الذين يواظبون على التمرين وعدم مجاملة اللاعبين القدماء على حساب مصلحة الفرق

« المصرى » الملموس ان النادى الاهلى دائب على تشجيع الناشئين ، بل انه يجازف بتقديمهم للاشتراك فى اقوى المباريات ، اما تغيير اللاعبين فقد يكون للمسئولين رأى خاص فى اعطاء فرص وعمل تجارب استعدادا للموسم الذى يحوى عشرات المباريات ولا نشك ان كل لاعب مجد سينال فرصة كاملة

حاجة اندية الاقاليم الى التطهير

جاءنا من حضرة انور وديع المدرس بالزراعة الثانوية بمنوف والمشرف الرياضى بها وبنادى الاتحاد الوطنى يشبين الكوم الكلمة الاتية على اثر مشاهداته فى بعض الاندية الاقاليم بالوجه البحرى : –

« يؤسفنى ان تكون الرياضة فى بعض الاندية ما هى الا غاية للكسب فحسب ، متناسين الاغراض النبيلة المنشأة من اجلها هذه الاندية لاعداد الشباب اعدادا رياضيا صحيا اجتماعيا ، وامثال هؤلاء يحاربون كل اصلاح ويقفون فى طريق كل مصلح فلا الجديد ولا تنظيم ، بل مظاهر خداعة باسم الرياضة »

« المصرى » نحن نقر حضرة الكاتب فى كلمته ونعتقد ان امثال هؤلاء الدخلاء منتشرون فى كثير من اندية القطر ، ولا شك ان وزارة الشئون فى عهدها الجديد سوف تطهر هذه الاندية بما تعده من نظم وقوانين تتفق مع حركة الاصلاح الشاملة .

تطور الجمباز فى مصر

رغبة من الاتحاد المصرى للجمباز فى معرفة مستوى اللعبة فى مصر الان سواء بالنسبة لتقدمه داخليا او من ناحية مركزه الدولى – فانه على عمل دراسة احصائية مقارنة بين مستوى الفريق المصرى فى دورة لندن الاولمبية سنة ١٩٤٨ ومستوى الفرق فى دورة هلسنكى سنة ١٩٥٢

وقد كان ترتيب الفريق سنة ١٩٤٨ : ١٢ من ١٧ اى ان ترتيبه كان ٧٦ فى المائة بينما كان ترتيبه ١٦ من ٢٩ فى هلسنكى بنسبة ٥٥ فى المائة ، كما حصل فى الاولى على ٤٠٤ نقطة بنسبة ٦٧ فى المائة وفى الثانية حصل على ٥٢٥ نقطة بنسبة ٨٧ فى المائة فتكون نسبة تقدم الفريق فى الترتيب ٢١ فى المائة وفى النقط ٢٠ فى المائة

كذلك قام الاتحاد بعمل نفس المقارنة بالنسبة لاحسن لاعب فى مختلف الاجهزة مما يبرز تقدم الفريق خلال هذه الفترة وان كان فى حاجة الى المزيد بعد ان ظهر لنا فى بطولة هلسنكى انتشار وتقدم الجمباز فى معظم الدول وبنسبة كبيرة

امام حسن



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٤١	٢ ٢٨	٤ ٥٨

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٦ ١٩	٤ ٥٣	٦ ٢٢



٣٠ر٦ موسيقى ٣٥ر٦ الرياضة ٤٥ر٦ القرآن الكريم للشيخ محمد الصيفي ٠٥ر٧ حديث التفسير ٢٥ر٧ موسيقى ٣٠ر٧ نشرة الاخبار ٤٠ر٧ موسيقى ٤٥ر٧ الصحافة تقول ٥٥ر٧ الآنسة أم كلثوم ١٠ر٨ موسيقى ٣٠ر٨ ركن المرأة ٠٠ر٩ قراءة البرامج ٠٥ر٩ الآنسة فيفي ماهر ١٠ر٩ موسيقى ٣٠ر٩ ختام ٣٠ر١٠ اسعار القطن في بورصة القطن ٣٢ر١٠ موسيقى ٤٥ر١٠ السيدة ليلى مراد ٠٠ر١١ صورة سينمائية من فيلم ظهور الاسلام ٣٠ر١١ من اغاني الحج ٠٠ر١٢ موسيقى ١٥ر١٢ الفنية ٣٠ر١٢ — ٣٢ر١٢ اسعار القطن في بورصة القطن ٠٥ر١ — ٢٠ر١ اسعار الاقفال في بورصة القطن ٠٠ر٢ موسيقى ٠٥ر٢ الآنسة أم كلثوم ٣٠ر٢ نشرة الاخبار ٤٠ر٢ اغان من فيلم فتاة من فلسطين ٠٠ر٣ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة ١٠ر٣ ختام ٠٠ر٥ موسيقى ٠٥ر٥ نشرة الاخبار ١٥ر٥ من كل فيلم اغنية ٠٠ر٦ موسيقى ١٥ر٦ غناء ٣٠ر٦ ركن الجيش ٠٠ر٧ الصحافة تقول ١٠ر٧ السيدة شادية ٢٠ر٧ موسيقى ٣٠ر٧ القرآن الكريم للشيخ محمد قنديل ٠٠ر٨ مختارات من الشعر ١٠ر٨ صالح عبد الحي ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ٤٥ر٨ موضوع اليوم ٥٠ر٨ موسيقى ٠٠ر٩ السيدة شادية ١٥ر٩ حديث نحو مجتمع افضل ٣٥ر٩ عالم الموسيقى ٥٥ر٩ وفاء برنامج فنائي ٤٠ر١٠ صالح عبد الحي ٠٠ر١١ اخر الانباء ١٥ر١١ ختام .



ظهر حديثا

مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلي اصدرت «حقيقة الانقلاب الاخير في مصر» للدكتور راشد البراوي ١٥ قرشا ، «جولة في ربوع الشرق الادنى» للرحالة محمد ثابت ٣٥ قرشا ، علم النفس اسسه وتطبيقاته التربوية للدكتور عبد العزيز القوصي ٥٠ قرشا .

مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلي أخرجت للدكتور جمال الدين محمد سعيد قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الاسكندرية الكتب الآتية النقود ١٠٠ قرش «اقتصاديات مصر» ١٠٠ قرش ، دراسة تحليلية لاحصاء ونمو السكان في مصر ٥) قرشا

مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلي «قاموس المصطلحات والمراسلات المالية والتجارية» عربي — انجليزي — فرنسي وضعه الاستاذان عبد اللطيف حسين عميد كلية التجارة جامعة ابراهيم ، حسن لبيب وكيل الكلية الثمن ١٠٠ قرش

يقدم مكتب نشر الثقافة التجارية — ٣ شارع كامل صدقي (الفجالة) مؤلفات الاستاذ يس عبد السيد

	قرش
١ — المحاسبة العملية الحديثة	٤٠
٢ — المحاسبة في الشركات	٤٠
٣ — المحاسبة الخاصة جزء أول	٣٥
٤ — المحاسبة الخاصة جزء ثاني	٤٥
٥ — المحاسبة (فرنسي عربي)	٤٥
٦ — الوجيز في المحاسبة التجارية	٢٠
٧ — امتحانات المحاسبة والحلول جزء ١	٣٥
٨ — امتحانات المحاسبة والحلول جزء ٢	٤٠
٩ — بورصة العقود والبضاعة الحاضرة للقطن باسكندرية	٥٠
١٠ — بورصة الاوراق المالية	٢٠
١١ — طرق التجارة وادارة الاعمال	٣٠
١٢ — المراسلات التجارية (عربي انجليزي . فرنسي)	٢٥
١٣ — القاموس التجاري (انجليزي — عربي)	٢٥
١٤ — القاموس التجاري (فرنسي — عربي)	٢٥

تطلب من المكتب وبالمكتبات الشهيرة

* * *

خطايا الليل : كتاب الفكر والحرية مجموعة مختارة من أروع القصص العالمي التي لم يسبق نشرها تقدم معها مسابقة القصة القصيرة ممتدة الاجل لعشرين ديسمبر مع باقة الصحف وفي الاكشاك

جولة في ربوع الشرق الادنى
الناشر مكتبة النهضة المصرية

للرحالة المصري الكبير الاستاذ محمد ثابت جولاته الكثيرة في ارجاء الدنيا ، تلك الجولات التي كان يرسل فيها من العالم القاهر يرسم ما يرى ويحقق ويكتب ، فيخرج للناس من تلك الجولات كتبا قيمة تعين الانسان في مصر على فهم طبائع البلاد الاخرى وتواريخها وتقاليدها واصول الحياة فيها .

ويقرر الرحالة المصري الكبير انوقيته الاكيدة كانت يوم بدأ جولاته في ربوع الدنيا ، ان يفرس شعوب العالم ويتدسس الى الصميم من حياتهم ليخلص الى مايسود بينهم من الاخلاق والعادات . وقد كان يصدر عقب كل « جولة » كتابا يضم مشاهداته من البلاد التي زارها .

وهذا الكتاب « جولة في ربوع الشرق الادنى » قد نفدت طبعتاه الاولى والثانية، فاخرجت مكتبة النهضة المصرية هذه الطبعة الثالثة .

ويمكن للقارئ بعد مطالعة هذا الكتاب ان يلم الماما نافعا بربوع الشرق الادنى من جميع النواحي .

ولعل للاسلوب الرشيق الذي وضع الرحالة به فصول الكتاب ، اكبر الاثر في الاستجابة الى المطالعة . هذا فضلا عن المعلومات الشائقة التي يتضمنها الكتاب، وفضلا عن طريقة السرد غير المتكلفة التي يقص بها الكاتب ما يشاء .

للحقيقة والتاريخ
تعقيب على بيان الدكتور الحجاجي

قرأت لصديقي الدكتور الحجاجي بيانا عن فيلم مصطفى كامل ، وخشية أن يفهم القارئ، انى كنت خصما للقلم احب ان اقتطف جزءا من التقرير عنه الذي قدمته للاستاذ احمد مرتضى المراغي في ١٤ مايو ١٩٥٢ وقد ذكرت فيه مايأتي « وعلى قدر علمي بالتاريخ — والاستاذ للتاريخ المعاصر — يصور هذا الفيلم حياة مصطفى كامل تصويرا بديعا قريبا كل القرب من واقع حياته الزاخرة بمعاني الوطنية والتضحية كما يروى هذا الفيلم سيرة المجاهد العظيم في اعقاب الاحتلال البريطاني ويقص في بعض فصوله المآسي التي مست حياة المصريين في أدوار كفاحهم كما يرسم صورة لطيفة للحياة الاجتماعية التي عاشت في اعطافها بلادنا منذ سنة ١٨٩١ الى سنة ١٩١٩ ، وقد اعجبني الفيلم من جميع نواحيه ، وهذا تقرير اسجله لحضرة الوزير بعد اعمال الفكر ، وأنا بالغ من العمر قدرا لايستطيع أن يستخف بي ممثل بسمته او يغرني بدمعته »

هذا ماكتبته وانا منتدب لادارة المطبوعات ، وفي جو كان الناس يفرقون من كلمة الحق ويتهيبون حكاية الصدق ووافق الوزير على تصدير الفيلم للخارج كما وعد بعرضه ولم يمهله الزمن ولا مشاكل الساسة حتى يبر بوعده .

اما الروايات التمثيلية ومنها على ماأذكر رواية شجرة الدر ، فقد عرضوا على الموافقة على أن تمثل ، وفيها اجزاء حرقت قبل ٢٦ يناير الماضي هي اروع ماقاله الشاعر الاديب عزيز اباظة فأبيت ذلك وقلت كتابة انه غير الرواية أن تحيها الاحكام العرفية من أن تمثل مهلهلة الثوائق والمعاني ، لان حذف ماحذف يشبه ظهور — الباشا — في الطريق من غير سترته ! ! ! وقررت الا تعرض [illegible] حذف منها مثل هذا القدر [illegible] ، لان الفنون الرفيعة لم اقداستها وشكسبير وموليير وشوقي وحافظ ومن اليهم اسمى من ان يلعب في انتاجهم الرقيب مهما يعل قدره ويرق تفكيره .

لم يعرف احد هذا الذي اذيعه اليوم للحقيقة والتاريخ ، فقد اختلفت مع صديقي الدكتور حجاجي اسوة ، الا انحدث من نفسي في ادارة المطبوعات ، فكل ماصنعناه فيها كان واجبا تمليه علينا ضمائرنا وقد عدت الى الجامعة رضى النفس مطمئن الضمير ولا اذكر قط انني ملئت على زملائي الصحفيين والمفتنين بشيء

ابراهيم عبده
استاذ الصحافة بجامعة القاهرة

ضغط المصروفات
المقررة لاعضاء البعثات

سبق أن نشرنا ان الادارة العامة للبعثات اخذت في بحث الوسائل الكفيلة بتطبيق سياسة التقشف على المخصصات المقررة لاعضاء البعثات في الخارج .

ونذكر اليوم انه استقر الرأي على ان يكلف عضو البعثة الذي يحضر في اجازة الى مصر بنفقات الحضور والعودة بعد أن كانت الادارة العامة للبعثات تتحمل نصفها .

وتنظر الادارة العامة في باقي النفقات التي تتحملها بنفس النظرة عدا المرتبات

في اللجنة الاستشارية

وستعرض هذه الابحاث كلها على اللجنة الاستشارية العليا للبعثات التي ستنعقد في الاسبوع الاول من الشهر المقبل

مدير السكة الحديد
يتفقد اقسام المصلحة

توجه حضرة المهندس احمد رزق المدير العام لمصلحة السكك الحديدية الى مصلحة التليفونات ظهر امس واجتمع بحضرة المهندس عبد المجيد الحنفاوي المفتش العام للمصلحة قرابة الساعة بحثا فيها شئون المصلحة والسياسة الجديدة التي تنتهجها .

وبعد أن قابل المدير العام كبار موظفي المصلحة ومهندسيها وعدهم بالاتصال بالمسئولين لتحقيق شكواهم ، ومعاونة المصلحة على تنفيذ مشروعاتها

وقد زار حضرته بعد ذلك ورش السكك الحديدية وزود الفنيين بارشاداته باعتباره مهندسا ميكانيكيا

عصابة تهاجم تجارا
فتقتل احدهم وتصيب اخر

قنا — لمراسل المصري — خرجت عصابة من الاشقياء كانوا مختبئين في زراعة قصب بناحية النجمة والحمران مركز ابو طشت وهاجموا محمد خطاب واحمد علوش وخمسة اخرين من تجار الانمشة كانوا عائدين في الطريق

ولما اراد افراد العصابة سلب نقود الاول حاول مقاومتهم فاطلق عليه احدهم عيارا ناريا ارداه قتيلا لساعته كما أصيب الثاني وذابته بعيار ناري اخر لم هرب الاشقياء ولم يقف لهم احد على اثر ، واهتمت الجهات المسئولة بالحادث وتعقب المجرمين



الملاهي

مسرح الريحاني ت ٥٠٦٦٧ — فرقة الريحاني تقدم حكم قراقوش الاحد تقدم حفلة ٣٠ر٦

دار الاوبرا — الفرقة المصرية الساعة ٩ غروب الاندلس

مسرح اوبرا ملك خلف عماد الدين ت ٥٦٦٨٥ ملك وفرقتها تقدم الشيطان شاطر

اوبرج الترف فتحية محمود ، عبد المطلب — هدى شمس الدين ، امال السيد .

مسرح البوسفور احسان عبده ، حورية حسن ، سعاد مكاوي ، محمد كامل

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر — حبيب قلبي — تحية كاريوكا ومحسن سرحان

ريو — فتنة وفتاة من فلسطين وفيلم امريكاني

اوبرا — انوار المدينة — شارلي شابلن

الكورسال — قلطة اب — دولت ابيض ومحمود المليجي

رويال — ظلمت روحي — شادية ، محسن سرحان

كايرو بالاس — الجاسوس — جيمس ماسون ودانيل داريه

راديو — امرأة خطرة — جون كروفورد ودنيس مورجان

الكواكب بالعباسية — المليونير — اسماعيل يس ، كاميليا ، سعاد مكاوي

الشرق — روايتان — الاسطى حسن وقطاع الطرق

ايزيس — الغايلة وليلتين وكنز السعادة ومغامرات طرزان

مياس — الافتتاح يوم السبت ٢٢ نوفمبر بفيلم باندوسا والهولاندي الطائر

حديقة استراند — روايتان — الصاعقة وسرب المقاتلات

حديقة بغرادي — روايتان — فالنتينو وجزيرة يتي

حديقة الكرنك — روايتان — ارض خطرة ويوم المجالي

كليير — روايتان — الحقيبة الدبلوماسية — وعصفور الجنة

حديقة فلوريدا — روايتان — الشعر الاخضر ومرعبة الخطر

بيجال — اللص — انتولى وكسترا بالالوان الطبيعية !

حديقة سان جيمس — روايتان — سيدة الموسم — وطوبسون

المنتزه بمصر القديمة — طيش الشباب وليلة الجمعة وفرسان الليل

روضة بالفيل — ت ٢٨٩٠١ — روايتان خليج مدسون ونهر المجد

الفانتازيو الصيفي بالجيزة — الاسطى حسن وجريمة الطريق ٣٠١

الكورنيش بالجيزة — الحب الخالد ، العاشق السكير وبلبل افندي

شهرزاد بالجيزة — ابن النيل ، الجاوبش يورك

مونولولو — المساكين — حسين صدقي ، دولت ابيض والدكتاتورة الحسناء

دوللي — سيدة القطار ومصر والسودان وجريدة مصر .

ريالتو — الصبر جميل وسيف مونت كريستو وجريدة اللواء محمد نجيب

حديقة الفالوجا — لست ملاكا والانتصار الشباب واستعراض الجيش

كشمير — روايتان — الكونت دي مونت كريستو والفلك الابيض

حديقة نورماندي — ملكة البحار السبعة — جان بيترز ولويس جوردان

بلاس — المدينة الفضية — ايفون دي كارلو وادمون اوبريان

الحرية — بمصر الجديدة — حياتي انت — كمال الشناوي وشادية

روكسي — مصري في لبنان كمال الشناوي ونور الهدى

الزيتون بالزيتون — احكام العرب وغرام الشيوخ رجاء توفيق وفرقتها

الفيوم

فندق بحيرة قارون — استعداد تام — رياضة ، هدوء ، راحة

ملاهي الاسكندرية

عطيات حسين وفرقتها بيكاديللي بسيدي بشر الرقص الراقصات استعراضات راقصة

دور السينما بالاسكندرية

مترو — هذا ماعملته — ردسكلتون والبانور باول

امير — الجاسوس — جيمس ماسون ودانيل داريه

ريالتو — تحت السلاح — داني كاي ودينا شور

لاجيتيه — نزع في الشوارع ريتشارد ويدمارك وبول دوجلاس

ستيورنتيج — روايتان — اوس المحققة وفي نهاية الطريق

ريو — انوار المدينة شارلي شابلن

استراند — حلقة الخطر — راي ميلاند وباتريشيا رول

ركس — المغني المجهول والبحث عن الذهب

فريال — قم النسيم — نسمت تسرين وسميرة احمد

ريتس — ظلمت روحي ، محسن سرحان وشادية

خطاب العرش المراكشي ينذر فرنسا ويهددها
ويتحدث عن جهاد السلطان من اجل الاستقلال

الرباط في ١٨ — وكالات الانباء — اجتمع سلطان مراكش بالمقيم الفرنسي العام بمناسبة — عيد العرش — ، وبعد انتهاء المقابلة القي خطاب العرش الذي استهله بقوله : « من يوم أن تسلمنا السلطة الفعلية لم نفتأ نذافع عن سيادة البلاد في جميع الظروف ونعمل ، بجميع الوسائل التي في ايدينا ، على تحسين احوال شعبنا ، واذا كانت الحماية ، منذ أن انبثت ، قد ادت الى نتائج ملموسة في الميدان الاقتصادي فانها لم تتمش في الميدانين الاجتماعي والسياسي مع عقلية العصر الحديث وتطور الشعب المراكشي » ..

وقال انه عندما اجتمع في عام ١٩٤٤ مع احد كبار الرجال الرسميين الفرنسيين شبه له معاهدة ١٩١٢ ، المعقودة بين فرنسا ومراكش ، برداء صنع لطفل صغير وقد كبر هذا الطفل ونما جسمه ولكن الثوب لم يطرأ عليه اي تغيير

اصلاحات لاتتفق مع مانرجوه

وتحدث عن الاصلاحات التي عرضتها فرنسا بعد سنة ١٩٤٧ فقال انها احيلت على اثر تقديمها ، على اللجان المراكشية المختصة لدراستها فقررت هذه رفضها لانها ترمي الى تدعيم السيادة القائمة وتصيب السيادة المراكشية في الصميم وتعتدي على اختصاصات الحكومة المراكشية ، وانها بصفة عامة لاتتفق مع مانرجوه من تحقيق مطالب شعبنا »

اشتداد التوتر

واستطرد السلطان يقول ان التوتر اشتد في البلاد على اثر ذلك فقررا السفر عام ١٩٥٠ الى فرنسا لتقديم مذكرتين عرضت فيهما الاسباب التي تدعو الى تغيير نظام الحماية واقامة العلاقات المراكشية الفرنسية على اساس اتفاق جديد يتيح للشعب أن يحقق رغباته والمراكش أن تفوز بسيادتها ولفرنسا أن تطمئن الى مصالحها

انذار بخطر

وقال ان رد فرنسا كان يرمي الى الاحتفاظ بالنظام القائم الذي يعتمد على — معاهدة الحماية — ، هنالك ازدادت الازمة السياسية مما جعل العلاقات بين البلدين في خطر

واضاف السلطان انه بالرغم من ذلك فان مراكش مازالت ترجو أن تعيد فرنسا النظر في موقفها وتدخل معه اكثر في مفاوضات لاقامة العلاقات بين البلدين على اسس جديدة

مشروع العرب لحل مشكلة
اللاجئين يقضي بحل لجنة التوفيق وتأليف اخرى

مقر الامم المتحدة — في ١٨ — و٠ف — وزعت الوفود العربية الستة امس على اعضاء الامم المتحدة مشروعا لحل مشكلة فلسطين ستقدمه الوفود الى اللجنة السياسية الخاصة عند ما تبدأ في مناقشة طلب الدول العربية بحث اعمال لجنة التوفيق الفلسطينية التابعة لهيئة الامم.

حل لجنة التوفيق

وينص هذا المشروع على حل لجنة التوفيق والتعبير عن الاسف لانها لم تقم بالمهمة التي وكلت اليها ، وخاصة فيما يتعلق باعادة اللاجئين الى ديارهم وتعويضهم واسكانهم .

لجنة من سبعة اعضاء

ويقترح المشروع تأليف لجنة اخرى من سبعة اعضاء من قبل الجمعية العمومية لهيئة الامم قبل انتهاء هذه الدورة ، وتكون مهمة هذه اللجنة :

١ — تأمين حل عادل منصف للمشكلة الفلسطينية طبقا لقرارات الجمعية العامة

٢ — اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية حقوق وممتلكات ومصالح اللاجئين العرب واعادتها اليهم .

دعوة للحكومات والسلطات المسئولة

ويدعو المشروع ، من ناحية اخرى ، جميع الحكومات والسلطات ذات الشأن الى تقديم المعونة اللازمة لهذه اللجنة الجديدة التي سيكون مقرها في القدس والتي ستقدم تقارير دورية الى السكرتيرية العامة لهيئة الامم لكي تحولها هذه بدورها الى الجمعية العامة ومجلس الامن والدول الاعضاء .

وينص المشروع أخيرا على أن المشكلة الفلسطينية ستكون مدرجة في جدول اعمال الدورة الثامنة المقبلة للجمعية العامة .

منع الاجانب
من امتلاك الاراضي في سوريا

دمشق في ١٨ — و٠ع — اصدرت الحكومة السورية مرسوما بقانون يحظر على الاجانب امتلاك اراض او ممتلكات منقولة ولكنه يحتفظ لهم مع ذلك بالحقوق الثابتة لهم فعلا قبل صدوره وحصلوا بمقتضاها على ممتلكات آلت اليهم بطريق الارث او الوصية او بسبب الغاء الوقف .

البقاء لله

بقلوب مكلومة ونفوس ملؤها الحزن والاسى ينعى محمد علي جاد ومحمد بتهامة المحرس الحسينية وعلي بالمعهد الديني بالمنيا ومصطفى بثانوية ابو قرقاص وعبد الحميد المزارع وعلي فرجاني شيخ عزبة رجالي ومحمود فرجاني وكامل خليفة حسان بادارة المحفوظات بجامعة فؤاد وعيسى جاد ينعون فقيد الشباب

سعد محمد علي جاد

الطالب بالتوجيهي نجل الاول واخي وابن اخت الباقين اسكنه الله فسيح رحمته والعزاء بعزبة رجالي بابو قرقاص

البقاء لله وحده

توفي لرحمة الله المرحوم

عبد الحميد علي قباني

بمينا البصل والد محمد وحسين وموسى بمينا البصل وصهر عبد الرحمن الحمزاوي بالنقل المشترك وبالوت قومي بالجمارك ومحمد عباس بالرمل وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثالثة بمحطة الرمل

فقيد آل عوض بالزقازيق

شيعت امس جنازة المرحوم

ابراهيم عوض حسن

بالمعاش والد سعد زغلول مهندس معاق، القليوبية وعم عبد الفتاح عوض بمدرسة فاروق بشبرا وقريب أسرمتولي بالزقازيق ورمضان والشريف بطنطا وحسن مصطفى وجبر بالسنبلاوين والاسرة تشكر حضرات المتفضلين بمواساتها

فقيد آل صقر بالبرادعة قليوبية

توفي امس لرحمة الله

سليمان صقر

الموظف بوزارة الاشغال وستشيع الجنازة الساعة الثالثة بالبرادعة للفقيد الرحمة

اسرة مدرسة الامير فاروق الابتدائية الثانوية بشبرا ينعون بمزيد الاسى عم زميلهم الاستاذ عبد الفتاح عوض فللفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فاروق وشاهي ومحمد اسماعيل وفهمي العبادلة بحقوق ابراهيم ينعون والد زميلهم جمال طه وللفقيد الرحمة

طالبات الثالثة اول بمعلمات شبين الكوم ينعين شقيقة الآنسة سيدة مرستهن

طلبة اولى اول كلية الشريعة واساتذتهم ينعون والد زميلهم صديق علامة ويرجون له الصبر والسلوان

اللاجئون العرب
نداء من المجلس الاعلى لاغاثتهم

في صحارى غزة قوم مشكوبون هم اللاجئون العرب قد اقتربت منهم ويلات الشتاء بزمهريره وعواصفه — اغيثوهم بالكساء والغطاء بارسال تبرعاتكم باسم حضرة رئيس المجلس الاعلى لاغاثة اللاجئين العرب الفلسطينيين بمركزه بدار الهلال الاحمر شارع الملكة رقم ٢٤ بالقاهرة .

فقيد اسرة بدر

انتقل لجوار ربه المرحوم

الحاج سليمان عطية بدر

والد الحاج حسن سليمان عطية والحاج ابراهيم ومحمد وسيد وحامد المقاولين وستشيع الجنازة اليوم في الساعة الثالثة مساء من منزله بشارع ابو الفرج رقم ١٧٢ حيث تقام ليلة المأتم

في ذمة الله
محمد علي عطية

المهندس نجل الحاج علي عطية بميت غمر وشقيق كل من زين بالعمل وفتحي المهندس وعبد الله الصحفي وعبد الكريم بالمعارف وابن خال احمد عبد القادر التاجر والجنازة والمأتم بميت غمر

سعد الدين احمد سعد بكلية الطيران يشاطر حضرة علي عرفه عطية صاحب مصانع النسيج بيلبيس احزانه في وفاة والده داعيا الى الله أن يسكن الفقيد الجنة ويلهم اله الصبر والسلوان

عميد آل العسيل بتطون فيوم

توفي الى رحمة الله تعالى رجل البر والاحسان

الحاج سعد خالد

والد الجداوي ناظر بالمدارس الابتدائية والحاج سعداوي التاجر وصهر وعبد حضرات صالح رزق التاجر والمدرسين عبد العزيز عبد المطلب وحميدة عبد اللطيف وحمدون احمد وشحاتة عبد التواب ومحمد بريلكوم عبد الباقي شلبي وعثمان عفان وابن عم عائلة رماح والمأتم بتطون للغرافيا اطسا فيوم

البقاء لله

اختطفت يد المنون زهرة شباب المبكي عليها

الآنسة علية عوض

كريمة الاستاذ وهبة عوض محمد التاجر بالاسكندرية وشقيقة الاستاذ عادل عوض والاستاذ احمد عوض وحرم قائد اللواء الجوي محمد صدقي وحرم الاستاذ جمال الدين فهمي وحرم المهندس شكري الكاره وابنة شقيق الاستاذ حسن عوض والاستاذ ابراهيم عوض التاجرين بالاسكندرية وابنة شقيقة الاستاذ ابراهيم منصور وبنت عم حضرات عبد المنعم عوض واحمد عوض وعبد الحميد عوض وعوض حسن عوض وحرم الدكتور محمد العروسي وابنة عمة حضرات المهندس اسماعيل عبده والمهندس رزق محمد رزق وابنة خال حضرات عبد السلام منصور ومنصور زكي منصور والمهندس احمد زكي منصور وحرم الدكتور عبد المنعم عبد الغوابة خالة حضرات عبد الحميد بيومي وفوزي بيومي ومحمد بيومي وعبد المنعم بيومي وحرم الدكتور السيد غالب وحرم عبد المجيد علي السيد وحرم محمد عبد الشافي وستشيع الجنازة اليوم في الساعة الثالثة والنصف من محطة الشاطبي برمل الاسكندرية . وتقام ليلة المأتم بالمنزل رقم ٦٦١ طريق فؤاد الاول بجناكليس برمل الاسكندرية

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله المرحومة والدة محمود عثمان الرزاز بدار الكتب ويوسف عثمان الرزاز بمستغمر وستشيع الجنازة في الساعة العاشرة والنصف صباحا من المنزل ١٦ شارع روض الفرج والعزاء مقصور على تشييع الجنازة

توفيت امس

السيدة نعيمه احمد صبح

شقيقة الاستاذ حسن احمد صبح وكيل اعمال قنصل عام السويد بالاسكندرية ومصر وجميع افراد اسرة صبح يشكرون من واساهم

آل علام بالعقال البحري يشكرون الاستاذ عبد السلام الشبيني مأمور مركز مغاغة لمواساته في فقيدهم المرحوم

الشيخ محمد علام

عضو شيوخ دائرة البداري لا اراه الله مكروها

اسرة جاد الرب عبد الرحيم بالقناطر الخيرية والقاهرة والمناشي ومغاغة واسيوط تشكر حضرات من تفضلوا بمواساتهم في فقيدهم العزيزة ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم

تشكر عائلة حسين القولي كل من واساهم في مصابهم الاليم

ذكرى الاربعين

تحيي اسرة صيام بالقطاوية واقاربهم واصهارهم ليلة الاربعين لوفاة عميدها

الحاج خليل صيام

مساء الخميس بالقطاوية

اسرة طلبة بنزلة البرقي

تحيي الذكرى الاولى لوفاة عميدها المرحوم

الحاج محمد محمد طلبة

عضو الهيئة الوفدية وذلك مساء الخميس ٢٠ نوفمبر بمنزل الاسرة

يحيي عبد المنعم عبد العظيم الحريري بالشركات السكة الحديد بمصر وشقيقه عزت المهندس بمنطقتها التعليمية ذكرى العام الثالث لوفاة والدهما المرحوم

محمد عبد العظيم الحريري

وذلك في مساء الخميس ٢٠ الجاري بمنزلهما بشارع مسعود محمد بشبرا

فقيد المهندسين

شقيقي **محمد** : وديعة عند ربك قلبك الربعي عشر صنوات الاعلى قلبي واسترحت يا محمد ولكن جرحي فيك عميق وحسرتي عليك مخيفة وحياتي بعدك تلو لله حتى اللقاء .

المفجوع : زين العابدين علي عطية

ذكرى الاربعين

تحيي اسرة قنديل بالعزيزية شرقية ذكرى الاربعين لوفاة فقيدها المرحوم

الحاج محمد قنديل

يوم الخميس ٢٠ نوفمبر بتلاوة آي الذكر الحكيم بمنزل الاسرة

في ذمة الله

عبد المجيد حمودة واسرته ببلقاس ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له

السيد حسن ابو الفتوح

عضو الشيوخ السابق وعامل بلقاس رجل البر والتقوى ويقدمون لاسرته وافر العزاء اسكنه الله فسيح جناته

فتحي حمودة بصيدلية الكمال بنبروه ينعى بمزيد الاسى والحزن عامل بلقاس الكريم المغفور له

حسن ابو الفتوح

للفقيد الرحمة وللعائلة جميل العزاء

علي عبد العزيز بدبرين ينعى بمزيد الاسى رجل المروءة عميد عائلة ابو الفتوح ببلقاس المرحوم

السيد حسن ابو الفتوح

ويقدم لاسرة البدراوي وابو الفتوح وسراج الدين جميل العزاء وطلب للفقيد العزيز واسع الرحمة والرضوان

عبد الهادي يوسف شيخ بلقاس ينعى بمزيد الحزن رجل البر والتقوى عميد بلقاس المغفور له **حسن ابو الفتوح** ويشاطر اسرته العزاء

زين الدين الشرف ينعى بمزيد الحزن والاسى فقيد القرية وكبير بلقاس الشيخ الكريم **حسن ابو الفتوح** رجل البر والاحسان ويسأل الله أن يسكن الفقيد فسيح جناته ولانجاله واسرته الكريمة طول البقاء

محمد داود ينعى بمزيد الاسف فقيد القرية وكبير بلقاس الشيخ الوقور **حسن ابو الفتوح** رجل التقوى والصلاح ويسأل الله أن يسكنه فسيح جناته ولاسرته العزاء

ابراهيم حسن الشافعي ينعى بمزيد الحزن فقيد القرية وكبير بلقاس الشيخ المحترم **حسن ابو الفتوح** رجل المروءة والشهامة ويسأل الله ان يتغمده برحمته ولاسرته العزاء

عوض عامر منصور ينعى بمزيد الاسف فقيد القرية وكبير بلقاس الشيخ الوقور حسن ابو الفتوح ويسأل الله له الرحمة ولاله البقاء

عبد الله شهاب الدين عضو مجلس مديرية الغربية ينعى كبير القرية وبلقاس المرحوم **الحاج حسن ابو الفتوح** ويبكي فيه أخلاقه الكريمة وحبه لاهله ولوطنه تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

رئيس وموظفو بلدية بلقاس ينعون بقلوب حزينة ملتاعة المغفور له

حسن ابو الفتوح

عميد بلقاس ووالد حضرة الاستاذ احمد حسن ابو الفتوح وكيل البلدية ويذكرون الخير اثاره الخالدة في خدمة بلقاس وبلديتها ويسألون الله أن يتغمده بفيض رحمته ورضوانه

علي كامل البيلي عضو نقابة الصحفيين وعضو بلدية بلقاس ينعى اسفا حزينا المغفور له

حسن ابو الفتوح

عظيم بلقاس وكبيرها المرجي وصاحب التاريخ الحافل بالخيرات والفضائل ويسأل الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم اسرته الكريمة جميل العزاء

احمد القصبي سيد احمد ينعى ببالغ الاسف فقيد المروءة والرجولة الفذة والوطنية الصادقة المغفور له

حسن ابو الفتوح

كبير ابناء بلقاس وعنوان نهضتها ويسأل الله له واسع الرحمة

اسرة منوف الزراعية الثانوية تشاطر ناظرها الاستاذ حلمي سلامة الاحزان في وفاة المرحوم **حسن ابو الفتوح**

عبد الحكيم الشاب عضو بلدية بلقاس ينعى بمزيد الحزن فقيد بلقاس **حسن ابو الفتوح** ويسأل الله أن يتغمده بسابغ رحمته ورضوانه جزاء افضاله وحسناته

محمد جوده ينعى بقلب محزون المرحوم حسن ابو الفتوح عميد بلقاس ورجل الصلاح والتقوى ويسأل الله له الرحمة الواسعة

عبد الحميد ابراهيم بدوي واقاربه عائلة اولاد صالح ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد بلقاس **حسن ابو الفتوح** عضو الشيوخ السابق ويسألون الله له الرحمة والرضوان ولاله الكرام الصبر والسلوان

احمد الشربيني زايد ينعى رجل بلقاس العظيم المرحوم **حسن ابو الفتوح** عوضنا الله في أشباله خيرا

عائلة ابو متولي ببلقاس تنعى بمزيد الحزن والاسف عميد بلقاس حضرة **حسن ابو الفتوح** رجل البر والتقوى تغمده الله برحمته

استدراك

سقط سهوا ينعي المغفور له

الاستاذ حسن ابو الفتوح

عضو الشيوخ السابق انه عم حضرة الاستاذ اسماعيل ابو الفتوح المستشار واخوته فلزم التنويه

ناظر واساتذة مدرسة الامير عمر طوسون بالحمودية يشاطرون زميلهم الاستاذ حامد دعبيس الاحزان لوفاة عمه ويسألون للفقيد الرحمة ولاله العزاء

اسرة مدرسة الزيتون تنعى بمزيد الحزن والد الاستاذ سعد دعبيس وتسأل للفقيد الرحمة ولاله الصبر

تشاطر اسرة فنون الحلة الاستاذ رياض الحفناوي الالم بوفاة ابن شقيقته رياض الشعراوي عزاء وصبرا

اسرة مدرسة ادفينا الابتدائية الثانوية ينعون فقيدهم الطالب **قطب عبد الرؤوف عبد العاطي** ويسألون الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصري

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم نشيطة وبلغت المبيعات أمس ٣٠٧٩ بالة منها ١٠١٣ بالة كرنك و ٨٨ بالة منوفي و٥٢٨ بالة جيزة ٣٠ و ١٢٥٤ بالة اشموني و ١٨٢ بالة زاجورا و ١٣ بالة مخلوط وفيما يلي الاسعار الفعلية لهذه المبيعات بحسب رتبها بالريال :

كرنك	
جود و ١/٨ رتبة	٨٥ر٦٢
جود/فولي جود	١٠ر٦٥
فولي جود	١٠ر٦٩و٩٠ر٦٩
فولي جود و ١/٤ رتبة	١٠ر٧١
اكسترا الا ٣/٨ رتبة	١٠ر٧٥
منوفي	
جود الا ١/٤ رتبة	٢٥ر٥٧
جود و ٣/٨ رتبة	١٠ر٦٤
اشموني	
جودفير و١/٤ رتبة	٩٠ر٤٦و٤٧
فولي جودفير/جود	٤٠ر٥٠
جود الا ٣/٨ رتبة	٤٠ر٥١
جود	٤٠ر٥٢
جود و ١/٨ رتبة	٩٠ر٥٢
جود و ١/٤ رتبة	٩٠ر٥٢
جود/فولي جود	٧٥ر٥٣و٩٠ر٥٣
فولي جود	٩٠ر٥٦
زاجورا	
فولي جودفير/جود	٩٠ر٥٠
جود	١٥ر٥٣
جود و ١/٨ رتبة	٩٠ر٥٢
جيزة ٣٠	
فولي جودفير	٩٠ر٥٢
جود	٥٠ر٥٦
جود/فولي جود	٩٠ر٥٨
فولي جود الا ١/٨ رتبة	٩٠ر٥٩
فولي جود	٩٠ر٦٠

مخلوط

بسعر ٢٨ ريالا

بورصة عقود القطن بالاسكندرية
متوسط اسعار الفتح
عقد طويل التيلة اساس جود

نوفمبر	٧٠ر٦١ + ٢٥
يناير	٠٠ر٦٣ — ١٠

ولم تعلن أسعار العقود الاخرى

عقد متوسط التيلة اساس جود

ديسمبر	٨٠ر٥٢ — ١٠
فبراير	٤٠ر٥٥ =

ولم تعلن اسعار العقود الاخرى

اسعار الاقفال

	الساعة ١	الساعة ١٫٠٥
عقد طويل		
نوفمبر	٣٠ر٦١ — ١٥	٢٠ر٦١
يناير	٦٠ر٦٢ + ٥٠	٦٠ر٦٢
مارس	٧٥ر٦٤ب — ٦٥	٧٥ر٦٤
مايو	٤٥ر٦٦ب — ٧٠	٤٥ر٦٦
يوليو	٩٠ر٦٨ب — ٧٠	٩٠ر٦٨
عقد متوسط		
ديسمبر	١٥ر٥٤ + ٢٥	٩٠ر٥٤
فبراير	٥٥ر٥٥ + ١٥	٥٥ر٥٥
ابريل	٨٥ر٥٦ + ١٥	٨٥ر٥٦
يونيو	١٥ر٥٨ + ١٥	١٥ر٥٨

ملحوظة : حرف ب = معروض بالحد الادنى

الأسواق الخارجية

القطن الامريكي
بورصة نيويورك له

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	—	١٠ر٣٥ + ٥
ديسمبر	٦٩ر٣٤	٨٢ر٣٤ + ٧
مارس	٤٢ر٣٥	٥٤ر٣٥ — ٢
مايو	٧١ر٣٥	٧٠ر٣٥ — ٥
يوليو	٧٠ر٣٥	٨٥ر٣٥ + ١٣
اكتوبر	٥٣ر٣٤	٦٧ر٣٤ + ١٤
ديسمبر	٥١ر٣٤	٦٩ر٣٤ اسمي

بورصة نيو اورليانس

	فتح	اقفال
حاضر مدلن		٢٥ر٣٤ =
ديسمبر	٧٤ر٣٤	٧٩ر٣٤ + ٩
مارس	٤٣ر٣٧	٤٤ر٣٥ + ٢
مايو	٧١ر٣٥	٧٤ر٣٥ + ٥
يوليو	٦٩ر٣٥	٨٢ر٣٥ + ٢
اكتوبر	٤٨ر٣٤	٥٤ر٣٤ + ٦

القطن الحاضر في بومباي

	روبية
قطن بنغال ديشي	٣٨٥ — ٤٦٠
قطن كامبلا	٦٧٥
قطن جاريلا	٦٢٥ — ٧٠٠

الأوراق المالية

استمر الهدوء يخيم في سماء سوق الاوراق المالية فأدت كثرة المعروضات الى تراجع جديد في كثير من الاوراق فيما عدا عدد قليل منها سجلت بعض الصعود .

وأقفلت السوق بالاسعار الآتية :

السندات الحكومية :		
القرض الوطني ٣ ١/٤ ٪		١٩٤٠ =
وصغفاتها الصغيرة		٩١٤٥ — ٥
وسندات ٣ ٣/٤ ٪	م	٩٣٠٠ + ٢٥
وصغفاتها الصغيرة		٩٣٠٠ + ٥٠
قرض فلسطين ٢ ١/٢ ٪	م	٩١٠٠ =
و ٣ ٪	م	٨١٠٠ =
البنوك :		
بنك مصر		١٨٤٤ + ٤
البنك العقاري المصري الاسهم		١٣٤٦ — ١٤
وعشر الحصة		١٨٢٠ — ٦
وسندات (١٩١١)		١٤٧٠ — ٢٢
وسندات (١٩٥١)		١٢٨٨ =
بنك الاراضي المصري الاسهم	م	٥١٠ + ٢
والتاسيس		٢٧٠٤ =
المياه :		
مياه مصر راس المال	م	٤١٠ =
والتمتع		٦٢٠ =
والتاسيس		٤٩٢٦ — ٢٤
النقل والترع :		
انجلو امريكان نايل	م	٢١٠ =
سكة حديد الدلتا العادية		١٩٤ + ٩
قناة السويس الاسهم	م	٢١٦ =
ترام اسكندرية الحصص		٥٦٥ + ٥
والتمتع		٥٤ + ٢
ترام القاهرة		١٠٠ — ٢
الشركات العقارية :		
كوم أمبو الاسهم		٣٥٠ — ١٠
البحيرة		٨٦٠ — ١٨
الشيخ فضل	ب	٢٨٠ — ١٠
الاتحاد العقاري المصري الاسهم		٥٧٠ — ٢٠
شركات الاملاك :		
هليوبوليس الاسهم		١٢٣٣ — ٦
والتاسيس		١٨٢٦ — ٢٤
اراضي الدلتا العادية		١٩١ =
الاستهلاك ذات الايراد	ب	٣٠٠ =
الشركات التجارية والصناعية :		
البوند		١١٦٠ — ٦٤
ابو زعبل وكفر الزيات		١١٠٠ =
كوهنكا		٦٠٠ — ١٠
شركة صباغي البيضا	م	١٥١٠ =
ابار الزيوت		٢١٣ — ٥
شركة حلاجي القطن		٩٤ + ٢
الدلتا التجارية		٩٢٥ — ٢١
مصانع النحاس		٤٧٥ — ١٥
المناجم والبحث		١٦٠٠ — ١٠
النقل والهندسة		٥٦٨ — ١٢
الملح والصودا العادية		٢١٦ — ٢
بلاستيك شافرمان	ب	١٠٠٠ — ١٢
الغزل الاهلية		١٢٠٠ — ٢٠
الصناعات المعدنية		٤٧٧ — ٧
ملح بورسعيد	م	١٣٠ =
التقطير المصرية		٩٠٠ — ٢٥
الاسمدة والصناعات الكيماوية		٤١٧ — ٥
التغليف الاقتصادي الاسهم	ب	٥١٦ — ٤
المالية والصناعية		١١٦٠ — ٤٠
الاسمدة العضوية العادية	ب	١٧٠ — ٢٨
السكر المصرية العادية	ب	٦٠٠ =
والتاسيس		٨٩٠ — ١٥
والسندات		١٧٠ =
سيكو م		٥٢٢ + ٢
مصر للغزل والنسيج		١٢٧٢ + ٢
مصر للحرير الصناعي الاسمية		٦٠٢ =
والعادية		٦٥٢ — ٢
والسندات الاولى	ب	١٧٣٠ — ٢٠
الورق الاهلية		٥٢٠ — ٨
المقاولات المتحدة	ب	١١٠ — ٢
الشرق للغزل والنسيج		٤٤٠ — ١٥
نسيج الفيوم	ب	٢١٢ — ٦
المحال الصناعية للحرير والقطن	ب	٥٦٠ + ٢٠
توريد الكهرباء والثلج	ب	٢٣٠٠ =
مصر لنسج الحرير	ب	١٠٠٠ =
مصر للغزل والنسج الرفيع	ب	١٥٥٠ =
اوراق خارج الجدول الرسمي		
الاوبيس الطرق الصحراوية	ب	٤٧٠ =

الغلال والحبوب

بروض الفرج

	سعر
فول عادي متوسط	٤١٠
باسكندرية	
شعير متوسط	٢٠٤

ولم يحصل تعامل في الاسواق الاخرى

أسعار الذهب
بمحلات
أمين ونور الصرفي
تجار المجوهرات بالصاغة
ت ٤٦٠٤٤ — تأسست ١٧٧٦

	سعر
الجنيه الذهب (الملك)	٥٢٥
الجنيه الذهب (الملكة)	٥٢٢
السبائك عيار ٢٤ الدرهم	١٧١
السبائك عيار ٢١ الدرهم	١٤٧

فرغنا من تناول العشاء في ساعة مبكرة من تلك الليلة، فجلسنا جميعا نستمتع بالدفء الذي تحنو به علينا مدفأة المطبخ، من عصارة صمغها المتأجج باللهب، وكانت الابواب والنوافذ موصدة والطمأنينة والهدوء يغشيان المنزل، ووعاء.. هناك فوق النار تند عنه بين الفينة والفينة آهة بخار زكي الرائحة

وجلست امي، واميليا شقيقتي تحيكان ثوبا وتتبادلان كلمات متقطعة، ومن بينهما قد استوى (سعيد) كلبي الحبيب، وهو يتثاءب ويتمطى كأنه يجلب النعاس لنفسه بعد يوم ارهقته فيه عدوا ووثبا.

.. وفي الطريق البعيد، كانت اصوات العربات تأتينا ضعيفة متتالية، كأنها تبشرنا بأن الحرب قد ولت عن قريتنا والناحية.. صوب الشمال، حيث تتراجع جحافل النازي وجيوش موسوليني المتعبة

وفجأة شرع كلبي (سعيد) الابيض يحدق البصر، كأن شيئا يختفي وراء بابنا الموصد، ثم مرت برهة قصيرة، استوى كلبي من بعدها على اقدامه وهو يزمجر غاضبا..

وتبادلنا النظرات...، نظرات قلقة خائفة، ولكن والدي لم يتحرك من مكانه امام المنضدة، وظلت كوب النبيذ بين يديه ثابتة

وقالت امي بصوت قلق: - لعل احدا في الخارج..

واصغينا، ولكنا لم نسمع سوى قطرات المطر وهي تتساقط في ملل رتيب على السطح والنافذة.. ثم فجأة دوت على الباب ثلاث طرقات خفيفة متتابعة

عند ذلك نهض ابي من مقعده، واتجه في خطوتين الى الحائط حيث كانت بندقية الصيد معلقة، فتناولها بهدوء وقال لي: -

- نينو، اذهب فانظر من بالباب!.

وامسكت بالمقبض، وادرته، ثم جذبت الباب مرة واحدة، وسمعت كلبي ينبح ويقفز من جواري الى الظلام الذي يجثم بين المصراعين المفتوحين..

.. وعند ذلك سقط الضوء على وجهه، وكان متعبا، مكدودا، وشفتاه مطبقتين في يأس

وقالت امي: - ماذا تريد!.

فاجاب: - انا ميشيل رند

.. اما (ميشيل رند) فهو جندي ايطالي عاد من ميدان القتال منذ بضعة اشهر، ثم قبض عليه رجال البوليس بتهمة قتل امرأة غنية تسمى (نانالي) وكان ميشيل صديقي.. عرفته منذ طفولتي، يحب الاطفال والناس جميعا، ولم اصدق مطلقا انه قتل هذه الثرية، الا رأيته في المحكمة يقسم انه قضى الليلة التي ارتكبت فيها الجريمة، مع حبيبته (جوليا ريكادى)، وعندما رأيته يقسم على ذلك، ايقنت ببراءته، ولا يوجد هناك من يحس بميشيل مثلما احس به

اما العشيقة (جوليا) فهي فتاة جميلة تنحدر من اسرة اقطاعية، وكانت تحيا وحدها في معظم الاحيان، بمنزل منعزل، الا انها قررت في التحقيق ان شقيقها قضى ليلة الجريمة معها، وانكرت ماذكره ميشيل، بل سفهته واحتقرت حبه وامله في الحياة..

وهكذا حكم على ميشيل بالسجن عشرين عاما.. فانقضت الشهور حتى رأيته يدخل علينا في تلك الليلة متعبا مكدودا...

...والان، فقد اقتحم علينا (ميشيل) منزلنا الهادىء، وعكر علينا من صفونا، وقد رأيته بعد ان اغلقت الباب، يحمل مدفعا رشاشا، ويرتدي ثيابا قريبة قد بللها المطر، ولكن ما كان يحمله تحت ابطه لم يدخل الرعب في صدري، بقدر ما افزعتني تلك النظرة الحادة الباردة التي كانت تتقلب بين مقلتيه، وادركت ان ميشيل قد تمكن من الهرب في اثناء احدى الغارات الاخيرة

واذكر ان والدي وقف امام ميشيل ثابتا، وبين يديه بندقيته، ووجهه صارم لا يعتوره خوف او قلق، ثم رأيت والدتي تقترب منه في ذهول وتقف الى جواره وهي لا ترفع عينيها من الشاب

اما شقيقتي (اميليا) فقد نهضت من مقعدها، ولم تنظر اليه، انما كان همها ان تغطي يديها المرتجفتين بالثوب الذي كانت تحيكه منذ حين..

وساد صمت ثقيل، قطعته قائلا: -

- هذه شقيقتي (اميليا)..، واغلب الظن انك لم ترها من قبل..

ولم ترفع، هي، عينيها اليه، انما صعد الى وجنتيها الدم، في خجل بديع، ورأيتها تصر في ارتباك على اخفاء يديها الصغيرتين بالثوب، والتفت اليها الهارب، وتغيرت اسارير وجهه القطب فيما يشبه الراحة والرضا..

وعاد الصمت من جديد، يتشرى بيننا، ويرعف بثقله اعصابنا المرهفة، حتى بدد السكون صوت البندقية وابي يضعها فوق المنضدة، ثم سمعته يقول: -

- هلا جلست..

والتفت الى والدي ثم قال: - نينو.. لقد حان وقت النوم، فاذهب الى فراشك وخذ شقيقتك معك..

ونهضت في حنق، فقد كنت اود ان اسمع وارى ما سيدور بينهما، ولكني صدعت لامر والدي، وسرت مع (اميليا) الى الدرج الذي يفضي الى حجرات النوم ولكني لم اصعد، فلزمت مكاني وراء الباب وشقيقتي الى جواري هي الاخرى

ونظرت الى "اميليا" متسائلا، كأني اطلب منها ان تمضي الى فراشها، فهزت راسها، فاذعنت لها، ورأيتها ترتجف كالعود اللين، وتسترق البصر في شوق وجزع من فرجة في الباب الى حيث يوجد ابي وامي والشاب الهارب

وسمعت ابي يقول بعد برهة: -

لقد اكرمت وفادتك حتى الان، وبقي عليك ان تخبرني بمقصدك..

فاجاب ميشيل: - شكرا.. لقد هربت من السجن

فسأله ابي: - ولماذا جئت الى منزلي؟

فاجاب الشاب في صوت بارد: - لاستعير بندقيتك

وارسلت نظري اليهما، فرأيت والدي يحملق في وجه الشاب، ثم يلتفت الى حيث وضع مدفعه الرشاش ويقول: - ارى انك لست في حاجة الى بندقية الصيد

وهز ميشيل كتفيه واجاب في سخرية: - الم تفهم فائدتها لي!

وسكت والدي برهة ثم قال: - بل فهمت الان..

فاردف الاخر يقول بصوت مرير - انا لا اريد ان اقتلها، فالموت نهاية سهلة سريعة، وتكفيني بندقية صيد

وسمعت والدي يقول في حزم: - وانا لا استطيع ان اسلمها لك طواعية حتى تحقق بها ماربك..

قال ميشيل: - اذن آخذها عنوة!

ورأيته يختطف مدفعه الرشاش من فوق المائدة، ويصوبه في لمح البصر الى ابي، وسمعت "اميليا" تهمس في اذني خائفة: - نينو افعل شيئا..

ولكنني لم اجزع او اشفق من ميشيل على ابي، اذ رأيت الاخير كعهدي به ثابتا في مقعده وفوهة المدفع مصوبة الى صدره

وصاح الشاب: - ارفع يديك!..

ونهض والدي رافعا كلتا يديه في صمت، ورأيت امي تجتاز الغرفة وتقف الى جواره

اما ميشيل، فقد ولى ظهره اليهما، واتجه الى البندقية فاخذها، ثم فتش في ادراج الصوان وانتقى لنفسه بعض "الخراطيش" ذات العيار الصغير،

وهمست (اميليا) في اذني: - لماذا يريد البندقية؟.

فلم اجب، فعادت تسألني مرة اخرى: - اتراه وراء عشيقته (جوليا)؟

فقلت في غيظ: - اصمتي... نعم انه وراءها، بقصد اطلاق الخرطوش على وجهها الجميل، حتى تفقد البصر، وتستحق ما جنت!.

وسمعت شقيقتي تهمس في حزن: - كلا... كلا... ما يحق له ان يرتكب هذا الجرم، وينبغي ان يرده مخلوق عما نوى..

وكان ميشيل قد عاد الى مكانه من المنضدة، في مواجهة ابي، وسمعته يقول: -

- هذا كل ما اريد، وارجو ان تلزم كتمان كل ما حدث، لمصلحتك، وان تأويني الليلة الى ما قبيل الفجر..

ومد ابي يده الى مصباح الغاز فاشعله وقال: - تعال معي الى صومعة الغلال

- فلما فتح الباب الخارجي، واختفيا في الظلام، صعدت انا واميليا الى الطابق الاعلى بسرعة، وقبل ان اتوجه الى حجرتي احسست بيدها تمسك بذراعي وسمعتها تقول في صوت مرتجف:

- نينو.. احسب ان الوحدة هي التي تدفعه الى كل هذا، ولو قدر للمسكين ان يلقى شيئا من الحنان، لما فكر في ارتكاب الاثم

وعندما هبطت في صباح اليوم التالي، رأيت بندقية ابي مدلاة من مكانها فوق الحائط، فاسرعت الى صومعة الغلال، ولكنها كانت خالية من (ميشيل رند)

فلما قابلت شقيقتي بعد ذلك، حاولت ان تتجنبني، ولكنني تبعتها الى الفناء وهي تطعم الدجاج، وسألتها فجأة عن ميشيل رند، فالتفتت ورفعت وجهها الي، ونظرت دون ان تطرف، ورأيت في نظرتها شيئا جديدا.. غريبا، هو نوع من الشجاعة او الثقة التي تصعد الى النفس من ينبوع مجهول في الاعماق، وكأن بقلبها قد ملأه احساس فياض لم يدع للخجل او الخوف مكانا في صدرها

وسألتها مرة اخرى: اين ذهب ميشيل رند؟.

فاجابت: خلف القرية قبيل الفجر

- لقد ذهبت اليه في مخزن الغلال امس، أليس كذلك؟.

الشقي

عن قصة للكاتب الايطالي جيسبو برتو

بريشة حسن محمد حسن

فاومأت براسها، وادركت انها هي التي اقنعته بان ينكص عن انتقامه، وبكبت حقده، وانها حالت بينه وبين ما عقد عليه العزم، بمجرد الحديث اللين، والحدب عليه بغطاء يرد عنه البرد، وكلمة حنان تأسو جراح كرامته وحبه الذليل

* * *

عاد (ميشيل رند) الى القرية ذات اصيل بعد غيبة امتدت عاما ونصف عام، وكنت اقود القطيع عائدا من المرعى الى المنزل، عندما رأيته يصعد من آخر الطريق وقد ارتدى ثوبا عسكريا غريبا وعلم الناس جميعا انه نال عفو السلطات للخدمات التي قام بها للحلفاء عند انسحاب الالمان من ايطاليا، وكان يبرز للقرويين اوراقا شتى، مكتوبة باللغة الانجليزية، ولم يكن هناك من يقرأ او يفهم منها حرفا، ولكن الاختام والامضاءات التي التفت بها الاوراق، اقنعت القرويين

واقبل (ميشيل) على دارنا ذات ليلة، ودخل على ابي رافع الرأس موفور الكرامة، وجلسنا من حولهما واميليا لا تحول نظرها عنه، واستمعنا الى الشاب يقترح على والدي ان يؤجر له مزرعته الموجودة في (الوزورا) على ان يفلح ميشيل الارض ويدفع لوالدي ثمنا لها ثلث محصولها، وعلى ان اعاونه في المراحل الاولى التي يتطلبها العمل في الارض الجديبة المهملة

ولقد عملت جنبا الى جنب مع ميشيل واصلحنا الارض الموات واصبحت تربة طيبة، وكان يحدثني في المساء عن كفاحه وحفنة من زملائه في الحرب التي دارت رحاها بين الجبال، من اجل الحرية والعدالة، وكان يقول انه كان يهفو الى امل واحد يحققه هذا الكفاح.. ان يملك كل فلاح قطعة ارض يفلحها ويزرعها لنفسه، وان يقتطع من الاقطاعيين ما التهموا به من مزارع، فتوزع عدلا على الفلاحين، ليشقوا ويسعدوا، بعدما كانوا يشقون.. ليتعذبوا

وكثيرا ما كان الشاب يأتي الينا في المساء، فيحدث ابي وامي واميليا حديثا حلوا مستساغا، حتى كانت ليلة افتقدت فيها شقيقتي، وخرجت للبحث عنها في المرعى القريب، وكان القمر يطل على المروج من بين هامات الاشجار العارية، والدنيا ساكنة الا من صوت عرفت فيه صوت ميشيل، ومن همس عرفت فيه همس شقيقتي

بقلم: محمود صبحي

وكان يتحدث عن الارض، ومن مجهود الانسان، ومن مصير الفرد في هذه الايام التي تلت الحرب واصبحت تبشر بالخير والعدل، وكانت اميليا تجيبه مؤمنة على كلامه دائما

فلما اقتربت منهما من وراء الشجر سمعتها تقول له:

- واياما ياميشيل.. اياما انا واياما، متى يحين موعد سعادتنا بها!.

فاجاب: في الخريف القادم

فقالت: ليس الخريف القادم ببعيد ما دمت الى جواري، فانا اشفق على نفسي من الوحدة

وكان صوتها يرتعد..

فلما خرجت اليهما من وراء الاشجار كانت بين ذراعيه، وكان يقبلها ويضمها الى صدره، واذكر اني روعت، واحسست برغبة في البكاء، ثم بغضب يجتاحني، فاندفعت اليه وقد ضممت قبضتي، وصحت به ان يذهب عنا والا يضع قدمه في منزلنا مرة اخرى والا قتلته

وانقطع "ميشيل" عن زيارتنا، لاخوفا مني، بل اشفاقا علي من الحزن والغضب، وكان ميشيل يحبني منذ الصغر، ويتخذني له ابنا او اخا، وكان ميشيل عندما احب شقيقتي يأمل في ان يظل حبه، حبيس جوانحه، لايطلقه الا عندما يتمكن من تحقيق امله في استثمار قطعة من الارض تقيم اوده واود زوجته

وما خيل الي قط ان ثورتي على الشاب، ستكون سببا في نفاد صبره، ووسيلة لخروج احقاده على المجتمع بعد ان كانت اميليا قد اجتثت من صدره جذور البغضاء والانانية، واسكنته فوق قلبها حقلا لا ينبت سوى زنابق في مثل رونق الزاهي الجميل، واغلب الظن ان المسكين كان فريسة للهفة عمياء داججتها في صدره مأساة حبيبة "جوليا" الغادرة ومطاردة رجال البوليس له ومعاملة بئيسة في "اميليا"، ثم تلك الحرب المروعة التي خيل له انها ستأتي في اعقابها الخير كل الخير، وان هذا الخير سيأتي عاجلا.

وهكذا طفق ميشيل يحيي في صدر البؤساء من القرويين، املا كبيرا، كان ينبغي ان يتركه وهو لم يزل في المهد، يشب ويكبر رويدا رويدا مع الاحداث نفسها، ولم تكن ايطاليا في ذلك الوقت قد تهيأت لها اسباب اقامة العدل الاجتماعي بين الناس، وتوزيع ارزاقهم ولعل ميشيل قد اراد ان يقنع القرويين بما اقتنع به هو، وخانه الحظ في تنفيذه

كلم ميشيل البائسين عن الارض الجرداء الجديبة التي تقع في ناحية "سيليا" وزين لهم منافعها، واكد لهم ان القانون لا يمنع احدا من تملك هذه الارض اذا فلحها واستثمرها، ووعدهم خيرا في المستقبل.

ومن ثم نهض البؤساء في فجر يوم من تلك الايام الباكية، فحزموا متاعهم واخذوا زادهم ونادوا اطفالهم ونساءهم حتى انتظم للاماته شخص في موكب البؤس والامل الشاحب، ومن ورائهم سار قطيع من الماشية الهزيلة، ووقفت غالبيتهم شاحبات ينظرون الى الموكب يغادر القرية الى الارض الموعودة

وسعى الجمع حثيثا في صمت حتى اشرقت الشمس، واخذ شعاعها ينسج فوق الرؤوس سياطا من اللهب فانحدر العرق على جباههم حبات مختلطة بالتراب والساعات تمر متتالية، والارض مازالت بعيدة، وشق على الاطفال متابعة السير فحملتهم امهاتهم، وشق على الرجال ان يروا نساءهم في هذا التعب، فحملوا عنهن اطفالهن، ثم تابعوا سيرهم وسار الموكب مترنحا بين التلال والوهاد حتى آذنت الشمس بالمغيب ولاحت الارض..

ووقف من كانوا في المقدمة، فجأة. وسرت بين البؤساء كلمة واحدة، ولم تكن بينهم وبين الارض سوى خطوات قصار، لا يحول بينهم وبين اجتيازها سوى رجال القانون!.

وتجمع البؤساء صفا واحدا، ومن امامهم وقف الجنود شاكي السلاح، وساد صمت رهيب، قطعه الضابط (الفانتي) صائحا: -

- عودوا ادراجكم، الى اين تحسبون انكم ذاهبون؟.

فاجاب الرجال: - الى الارض.. هناك على سفح الجبل

قال: - عودوا من حيث جئتم، فالارض ليست ملككم، ولا يمكنكم اغتصابها.

فاجاب الرجال: - انها ارض بور، ونحن لا نريد ان نسرقها بل نود ان نفلحها.

فقال الضابط (الفانتي): - هذا مخالف للقانون، فارجعوا..

فصاح رجل في الصفوف الخلفية: - الارض لن يفلحها، ولا ينبغي للحكومة ان تحول بين تملك الفقراء للارض، خدمة للاقطاعيين الذين سيشترونها بابخس الاثمان..

وساد الهرج والمرج صفوف التعساء.. فتقدموا نحو الجنود يدفعهم نحو الارض قلق ولهفة عمياء، ودوت في الفضاء طلقات الرصاص، فوقف الجمع فجأة وقد تسمرت اقدامهم.. وساد صمت ثقيل.. وكانت الشمس قد اخذت تحتجب من وراء قمة الجبل، ودمها الراق يسيل على السفح وبطن الوادي وجباه التعساء الذين احنوا رؤوسهم فوق الارض الجديبة..

وصاح رجل في الصفوف الخلفية: - تقدموا، فلن يمكننا ان نعود ادراجنا.

وتذكر الرجال دورهم التي خلفوها في القرية، وليس فيها سوى بؤس السنين الماضية وتذكروا ايضا بكاء اطفالهم والجوع يعصف بهم، وتلك النظرات التائهة في بيداء اليأس مومض تطل من عيون زوجاتهم بعد ان جفت دمعها خيبة الرجاء في هذا العالم المر.

وهكذا تقدموا مرة اخرى، صفا واحدا ينتظم فيه خمسون بائسا، نحو الجنود، ومن ورائهم وقفت النساء حيارى وايديهن فوق اطفالهن.. وقلوبهن.

وخطا الرجال ثلاث خطوات وجلة، قبل ان تخترق الفضاء الذي حولهم رصاصات اخرى، فتوقفوا، وارتفعت من بين الصفوف آهة، وسقط على الارض رجل، تلقف الثرى دماءه في ظمأ..

وصاح رجل من بينهم: - تقدموا.

واجاب بعضهم: - سيقتلوننا.

فصاح الرجل: - وما جدوى الحياة لنا.. لقد خلفنا القرية وذورنا الى الابد

وكانت آهات المحتضر تصعد من فوق الثرى المخضب، ودائما في حزين للحياة، ودخان البارود يسعى كالافاعي من فوهات البنادق الى صدور المساكين، وانتفض الجمع، وتراجع الرجال، كل يختفي وراء صاحبه، عندما شقت صفوفهم فجأة.. النساء والاطفال.

.. نعم.. اقبلت النساء من خلفهم، وفي ايديهن او على صدورهن، الاطفال وقد شفهم الجوع والخوف.. اقبلت زوجات المساكين وامهاتهم، صامتات.. رافعات الرؤوس، حتى تقدمن الصف الاول وحجبن الرجال، وسرن الى الجنود في وجلات، سيرا رهيبا وئيدا، لا يعتوره خوف او رهب من الرصاص او اسنة الرماح.

اما الجنود، فلم يجرؤ احد منهم على اطلاق النار، لا.. وما كان لهم ان يفعلوا ذلك.. وما كان لهم الا ان يتقهقروا خطوة تلو اخرى امام موكب الامل والشقاء الذي رفض ان يجثو على ركبتيه..

ومن وراء النساء، سار الرجال، حتى ابتلعت الغابة الجنود.. وحتى وطئت اقدام المساكين الارض الثكلى، التي تتوق الى عودة ابناء ابنائها.

واذا كانت الشمس قد غربت من الكون هذا الاصيل، وقد اشرقت في صدور جماعة من البشر، بصيص من الامل.. فان (ميشيل رند) لم يكد هو الاخر ان يصل اليه اول الشعاع، حتى وجد نفسه في تلك الليلة، محاطا بثلة من رجال البوليس ينتزعونه انتزاعا من بين موكب البؤس الذي صاحبه في مستهل سعيه من القرية، حتى اطمأن آخر الامر.. هنا، في الارض الطيبة، واقتاده رجال البوليس مكبلا بالحديد، بين الرجال والنساء الذين افترشوا الثرى فلما احسوا به، هبوا، وهم يحسبون ان الجنود قد عادوا لطردهم من الارض، وعند ذلك صاح بهم الضابط (الفانتي): -

- لا تخشوا شيئا، فالارض لكم، وقد وافقت السلطات على ذلك بعد ان ادركت نيتكم الطيبة، اما هذا الرجل، فليس منكم.. فعودوا الى خيامكم..

فصاح البعض في كبد الظلام: - اتقبضون على (ميشيل رند) بدون سبب؟.

فاجاب الضابط: - انه محكوم عليه بالسجن عشرين عاما، ولقد غرر بكم، واوهمكم ان السلطات قد منحته عفوا، وقدم لكم اوراقا مزورة..

وهكذا مات الامل في صدر ميشيل مرة اخرى، ولم يتملك الارض التي حلم بها طيلة حياته، وتملكها البائسون الذين دفعهم الى ركب الحياة، وما كان لهم الا ان يغنوا في قريتهم، ثم لم يحرك ميشيل في صدورهم الامل.

.. الا ان ميشيل، تمكن مرة اخرى من الفرار، ولكنه لم يستطع ان يخدع احدا، فظل طريدا في الجبال لجريمة اتهم بها ظلما، وكبر على المرأة التي عشقها ان تظهر للناس براءته، خشية ان تتهم هي - سليلة البيت العريق بانها احبت جنديا فقيرا..

اما اميليا شقيقتي، فقد عاشت تحت سقف المنزل الذي ضمها اليه طيلة حياتها.. غريبة شقية، لا ترفع وجهها من الارض، ولا تلوح في عينيها سوى اشباح الدموع التي ارهقت بها مقلتيها في كل ليلة ماضية، واغلب الظن ان اميليا كانت تبكي في سواد ايامها، ميشيل وحبها الضائع بين وحشة الجبال وخضرة المرعى الذي تمنت ان تحيا معه حياتهما..

حتى كانت ليلة خرجت فيها اميليا من المنزل ولحقت بميشيل بين الجبال الى الابد

* * *

ومر عام قبل ان ارى شقيقتي مرة اخرى، فقد اقبلت من المرعى تحت جنح الظلام، فالقت على نافذة غرفتي حجرا صغيرا، فلما هبطت اليها وجدتها ترتدي معطفا ضخما رأيته من قبل على ميشيل، وطوقتها بذراعي، وكانت ترتجف، وتهتف باسمي في حنان طالما افتقدته في ليالي الوحشة.

وتحت شجرة الزيتون، جلسنا، ورأيتها تحدق في الظلام الذي يحيط بالمنزل، وفي النوافذ والجدران، ثم التفتت الي وهي تبتسم ابتسامتها الحلوة الحزينة وسألتني عن امي وابي، ثم قالت: -

- نينو.. هلا اخبرت امي، اني سأتزوج من ميشيل الليلة!.

فاجبت: - سيسعدها النبأ، ولكن لماذا لا تخبرينها بنفسك!.

قالت: - سأعود الى ميشيل فمكاني الى جواره..

ثم صمتت برهة واستطردت تقول: -

- لقد غدا ميشيل رجلا آخر..

وكنت احيا معه طيلة العام المنصرم، وانا اصلي من اجله، حتى يقتلع الله من صدره الحقد، ويمنحه النور والهدى

ولقد استجاب الله لدعائي، ويسعدني ان اتزوجه حتى ازيل من ابي وامي العار.

وفجأة احسست بيدها تقبض على يدي بقوة، فنظرت في الظلام الى المنزل، ورأيت امي تقبل علينا وهي تمد يديها الى اميليا.

فلما لمحتنا، ادرت وجهي الى شجرة الزيتون واخذت امسح راحتي اللتين بللهما دمعي في جذعها الساكن الطيب.

ولقد احاطت امي اميليا بذراعيها وقادتها الى المنزل، الا ان ابي رفض ان يراها او يغفر لها.

وهكذا ارتقيت مع امي وشقيقتي الجبل في تلك الليلة، حتى وصلنا الى كنيسة، هناك نائية، ورأينا ميشيل يستقبل عروسه، وتزف اليه وبين يديها باقة من الزنابق البيضاء، وكان الليل ساكنا، والمكان موحشا، ولكن خيل الي اننا اقرب الى السماء فوق الصخور الفضية، من المرعى الاخضر، الذي ينام وادعا في السفح البعيد..

ومرت الايام تباعا، ولم ار اميليا، سوى مرة اخرى، بعد بضعة شهور عندما اقتادني اليها صديق يسمى (جياكومو) كان يستضيف ميشيل من حين لاخر، كلما اطمأن الى بعض الرفاق من القرية.

واخبرتني اميليا انها تنتظر طفلا، وكانت سعيدة، سعادة الاطفال بدمية جديدة يوعدون بها.

ثم مرت ايام اخرى، قبل ان توقظني في الليل صرخة امي، وعويلها، فلما هبطت الدرج، رأيت الباب الخارجي مفتوحا، وابي يطوق امي بذراعيه ومن امامهما وقف (جياكومو) حاسر الرأس شارد النظرة.

فلما عرفت اليه رفع رأسه وقال: - لقد قتل ميشيل رند زوجته!.

واضاف على مهل: - لقد رأيته يطلق عليها النار بجوار منزلي.

وصعدت الجبل كالمجنون، حيث شاهدت اميليا شقيقتي جسدا، حزينة هامدا، لا يتحرك ولا يستقبلني بالنداء ولا بالبسمة البريئة الصافية، ومن فوق اميليا امتدت فروع شجرة عجوز، قد تقلص جذعها، وجلست الى جوار شقيقتي، وقطرات المطر تنقط الى رأسي ووجهي من بين الفروع باردة متتابعة كهمسات الموت تدفعها الرياح من بطن الوادي الى قمة الجبل.

ووقف على مقربة منا، جندي، ادرك اني شقيقها، فتركني وظل مكانه فانحنيت على اميليا ورفعت الغطاء عن وجهها، ورأيت الشفتين البريئتين المطبقتين، والجفنين المسدلين، والامل الذي وسده الموت وجنتيها الشاحبتين ورأيت معطف ميشيل رند وهو يحتوي جسدها الصغير، وبقعة من الدماء على صدرها.

واسندت رأسي الى جذع الشجرة واغمضت عيني، واغلب الظن اني مكثت في مكاني زمنا طويلا، الا شاهدت الفجر يصعد من وراء التلال باكيا، وكان الجندي قد غادر المكان، ثم احسست فجأة بميشيل يجلس الى جواري وظهره الى جذع الشجرة، وقبضت بيدي على المسدس الذي في جيب سترتي، وكان في استطاعتي ان ارديه قتيلا دون ان اخرج يدي.

قلت: - هل قتلتها؟.

فلم يجب، وكان اصبعي على الزناد ولكني سألته مرة اخرى: -

- من قتلها يا ميشيل؟.

فاجاب: - انه جياكومو!.

قلت: - جياكومو.. صديقك.. كيف؟

- كانت ترتدي معطفي، لان الليل كان باردا، وكنا في طريقنا الى منزل جياكومو، ولم يدر بخلدي ان الوغد قد اتفق مع رجال البوليس ليقبض المكافأة التي خصصت لمن يسلمني اليهم حيا او ميتا.. وهكذا ظن في الظلام انها انا، فاطلق عليها الرصاص..

وتركت المسدس من يدي واخرجتها وربت كتفه ونهضت وقبل ان اهبط المنحدر سمعته يقول: -

- لقد دفع جياكومو ثمن غدره منذ بضع دقائق، وكذلك ارديت (جوليا)..

والتفت اليه فرأيته ينحني على اميليا ويرفع يدها الباردة الى شفتيه ووقفت انظر الى الشقي والى امله الاخير الذي مات في الارض التي احبها، وكان الجندي قد عاد، ولم اشعر به، الا منه يطلق النار تباعا فمزق سكون الفجر في لمح البصر، وشاهدت ميشيل يسقط الى جوارها دون ان تند عنه آهة واحدة

محمود صبحي

